أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق

سيدنا ومولانا

محمد ﷺ

منحة ربانية ودرة نبوية

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ

عبد المقصود محمد سالم

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م

يطلب من مكتبات

شركة الشمرلي

بالقاهرة

ومن عموم مكتبات جمهورية مصر العربية

أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

محمد
صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية وذرة نبوية
من نفحات العارف بالله تعالى الشيخ
عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعات تلاوة القرآن الكريم

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م
طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

مطبعات ... ١١٢٧٩٩ العباسية

سيدي يا رسول الله

يا جوهر الكون ومرآة ظهوره ، يا شمس الوجود ومشكاة نوره ، هذه الصلوات من روحك الطاهر استلهمت معانيها وإلى رحاب أعتابك العاطرة أهديها قاصداً وجه الله ، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله

الخادم المخلص الأمين . عبد المقصود محمد سالم

في غرة ربيع أول ١٣٦٨

رجـــــاء

سيدى القارىء العزيز :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـــ وبعد ـــ فإن من أعظم القربات ، وأفضل الطاعات ، الصلاة على رسول الله ﷺ ، فأرجوك بأصدقيتى فى محبة الله ورسوله . أن تستشعر حال تلاوتك معنى هــذه الصلوات ، كأنك تقرؤها فى حضرته ﷺ وأن تصور فى ذهنك جمال هــذه المحبة ، وجلال هــذه الروحية ، وثق أن روحه حاضرة لديك ، وأنواره مشرقة عليك . وبطهارة السريرة ، ونور البصيرة ، تحظى بمشاهدته ، وتنــال شرف محادثته ، مع اعتقادك انك تخاطبه دون حجاب . هناك يرفع النقاب ، وتسعد بالجواب ، وتسمع لذيذ الخطاب ، بلا شك ولا ارتياب ، وروض نفسك على إيجاد هــذا الشعور فى قلبك ، لتحصل على إشراق فى نفسك ، وتراه إن لم يكن فى يقظة الأرواح والأجسام ، ففى عالم الرؤية والمنام ، فقــد جاء فى الحديث الشريف « إن لله ملائكة سياحين يبلغوننى عن أمتى السلام » . وكيف لا يكون ذلك وأنت تخاطبه عليه صلوات الله فى صلاتك مرات ومرات كل يوم بقولك « السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته » ، ومــا ذلك إلا لأنك تخاطب روحا واعيــة حاضرة مدركة سامعة صلوات المصلين ، ومخاطبة الله تعالى لا تكون بالقيل والقال ، ولا بالفلسفة وكثرة الجدال ، بل بمداومة الطاعات والذكر والمراقبة والصدقات ، والســهر والدموع والأعمال الصــالحات ، فإن سماء الله ساطعة الضياء ، يشــع منهــا الأمل والرجاء .

وإذا عجزت من إيجــاد هذا الشعور ، وإدراك هذا النور ، فاغتسـل من غبــار الأوزار ، بمــاء الاستغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بقــدر المجاهدة ، فاطرق البــاب ، يرفع الحجاب ، وجاهــد تشاهد العجب العجاب ، هــذا عطاء ربك ، فامنن أو أمسك بغير حساب .

دار جماعة تلاوة القرآن الكريم
٣٧ شارع السيدة زينب بالقاهرة

عبد المقصود محمد سالم

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـــ سبتمبر ١٩٨٥ م

(١) سُورَةُ الفَاتِحَة
مكية وآياتها سبع

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ
عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

نزلت بعد المدثر

صلوات نور اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد
فتح شهود ظهور تكوين موجوداتك ، مجلى
أسمائك ومظهر صفاتك ، الذي خلقته من
نور ذاتك ، وخلقت من نوره جميع مخلوقاتك ،

على سيد المرسلين

جَلَالِ عَرْشِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِى كَوَّنْتَهُ بِجَمِيلِ إِبْدَاعِكَ
سِرِّ كُرْسِيِّكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِى وَسِعَ صُورَةَ تَجَلِّيَاتِ
أَمْرِكَ فِى أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةِ لَوْحِكَ ٱلْمَحْفُوظِ
ٱلَّذِى أَوْدَعْتَهُ لَطَائِفَ تَقْدِيرَاتِكَ ، مِدَادِ قَلَمِكَ ٱلْبَدِيعِ
ٱلَّذِى أَثْبَتَّ بِهِ جَلِيلَ مَشِيئَاتِكَ ، صَفَاءِ ٱلْوُجُودِ ٱلْأَزْهَى
وَبَهَاءِ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَى ٱلَّذِى ٱسْتَنَارَتْ بِهِ خَاصَّتُكَ
مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءِ ٱلطُّهْرِ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْهَاطِلِ مِنْ
مُعْصِرَاتِ مَاءٍ ثَجَّاجٍ غُفْرَانِكَ ، دَوْحَةِ ٱلْعَدْلِ ٱلظَّلِيلَةِ
ٱلْوَارِفَةِ فِى رِيَاضِ كَرَمِكَ لِبُلُوغِ دَرَجَاتِ
إِحْسَانِكَ ، مِفْتَاحِ كَنْزِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَصُونِ ٱلَّذِى
فَتَحْتَ بِهِ غَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَطْهَرَ وَأَنْوَرَ وَأَشْرَقَ وَأَوْضَحَ وَأَمْكَنَ وَأَمْتَنَ
نُقْطَةٍ بَرَزَتْ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِتَكُونَ
رَمْزًا لِلْعَارِفِينَ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ. صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تُنَاسِبُ قَدْرَهُ الْعَظِيمَ، وَتَلِيقُ
بِمَقَامِهِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُولِي
الشَّرَفِ وَالتَّكْرِيمِ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَتَمَّ التَّسْلِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءِ الْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ
الرَّحْمَنِ. وَمُضِيءِ الْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ، وَشَافِي
الصُّدُورِ بِأَسْرَارِ الْقُرْآنِ، مِنْحَةِ الْمَنَّانِ، وَمَبْعَثِ
الرِّضْوَانِ، مَنْ خَصَّهُ اللهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، وَجَعَلَ
دِينَهُ خَيْرَ الْأَدْيَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْحَبِيبِ إِذَا عُدِمَ الْحَبِيبُ ، وَالطَّبِيبِ إِذَا عَزَّ الطَّبِيبُ
رَاحَةِ الْقُلُوبِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرِّ الدَّوَاءِ
وَأَصْلِ الشِّفَاءِ ، وَعِنَايَةِ السَّمَاءِ ، وَمَصْدَرِ الرَّجَاءِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الرُّحَمَاءِ
صَلَاةً مُحِيطَةً بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ ، عَالِيَةً عَلَى
سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ
وَشَوَاغِلِ الْحِسِّ ، وَسَيِّئَاتِ الذُّنُوبِ ، وَخَائِنَةِ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلَاةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا
جَمِيعَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ ، وَتَسْتُرُنَا بِهَا فِي الْحَيَاةِ
وَتَرْحَمُنَا بِهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا صَلَّى مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مُنْذُ

خَلَقْتَ ٱلْأَكْوَانَ ، وَلَا يُصَلِّي بِأَفْضَلَ مِنْهَا مَخْلُوقٌ فِي
سَائِرِ ٱلْأَزْمَانِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ شُمُوسِ ٱلْعِرْفَانِ
صَلَاةَ ٱلرَّحْمَةِ ، وَسَلَامَ ٱلْبَرَكَةِ وَٱلرِّضْوَانِ . ٱللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بُكَاءِ ٱلْخَاشِعِينَ ، وَهِمَّةِ
نَشَاطِ ٱلْعَابِدِينَ ، وَحُجَّةِ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ ، وَنُورِ
بَصِيرَةِ ٱلْوَاصِلِينَ ، رَائِدِ ٱلْمُقَرَّبِينَ ، إِلَى حَضْرَةِ
ٱلشُّهُودِ وَٱلتَّمْكِينِ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ أَصْلِ ٱلْهُدَى وَٱلِاسْتِقَامَةِ ، وَمَصْدَرِ ٱلْأَمْنِ
وَٱلسَّلَامَةِ ، وَمَوْئِلِ ٱلْعِزِّ وَٱلْكَرَامَةِ ، ٱلْمُنْفَرِدِ
بِٱلشَّفَاعَةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ٱلرُّوحِ ٱلطَّاهِرَةِ ٱلذَّاكِرَةِ ٱلشَّاكِرَةِ ٱلْمُسْتَمْسِكَةِ

مِنْ نُورِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَالنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ
السَّامِيَةِ النَّقِيَّةِ التَّقِيَّةِ الْمُطْمَئِنَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُتَحَلِّيَةِ
بِأَشْرَفِ النُّعُوتِ الْخُلُقِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سِرِّ اسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُسْتَجَابُ بِهِ
دُعَاءُ السَّائِلِينَ، وَبَيْتِ اللهِ الْمَعْمُورِ لِإِجَابَةِ
شَكْوَى الْمَظْلُومِينَ، وَسَقْفِ الرَّحَمُوتِ الْمَرْفُوعِ لِرَفْعِ
بَلْوَى الْمَكْرُوبِينَ، وَبَحْرِ الْجَبَرُوتِ الْمَسْجُورِ لِرَدْعِ الطُّغَاةِ
الظَّالِمِينَ، سَبِيلِ اللهِ الْجَلِيِّ الْقَوِيمِ، وَصِرَاطِ اللهِ
السَّوِيِّ الْمُسْتَقِيمِ. هَادِي عِبَادِكَ إِلَى طَرِيقِ رَشَادِكَ
وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ، وَنِعْمَتِكَ الْكَامِلَةِ
لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَاحِبِ الدَّرَجَاتِ

الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَةِ ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ السَّامِيَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيْضِ أَنْوَارِ الْمَحَبَّةِ فِي
قُلُوبِ الذَّاكِرِينَ ، وَمَنْهَلِ الْإِفَاضَةِ الْعَذْبِ
لِأَرْوَاحِ الرُّكَّعِ السُّجَّدِ الطَّاهِرِينَ ، وَمَوْرِدِ الْعِنَايَةِ
الزَّاخِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَاشِعِينَ ، وَحَلَاوَةِ
الْإِيمَانِ فِي أَفْئِدَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسَاطِعِ بُرْهَانِهِ أَنَارَ
الْقُلُوبَ الْقَاسِيَةَ الْجَامِدَةَ ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقَظَةِ
ذَاكِرَةً عَابِدَةً ، شَاكِرَةً حَامِدَةً ، قَانِعَةً زَاهِدَةً .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَمَرِكَ السَّارِي فِي
فَلَكِ الْهُدَى ، وَبَدْرِكَ السَّاطِعِ فِي فَجْرِ الرِّضَا ،

وَإِشْرَاقِكَ التَّامِّ فِي صُبْحِ الْقَبُولِ ، وَظُهُورِكَ الظَّاهِرِ ، وَعَصْرِكَ الزَّاهِرِ ، وَنُورِكَ الْبَاهِرِ فِي وَقْتِ غُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللهِ الْمُشْرِقَةِ السَّاطِعَةِ النَّيِّرَةِ ، وَقُطْبِ فَلَكِ دَائِرَةِ الْوُجُودِ الزَّاهِيَةِ الزَّاهِرَةِ ، وَمِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ ، رَحْمَةِ الدُّنْيَا وَسَعَادَةِ الْآخِرَةِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللهِ فِي سَمَائِهِ ، وَهِدَايَةِ اللهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةِ اللهِ فِي خَلْقِهِ ، وَرِعَايَةِ اللهِ فِي مُلْكِهِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمِشْكَاةِ الْأَفْكَارِ وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خِيَرَةِ الْأَخْيَارِ ، فَخْرِ الْأَسْرَارِ ، مِحْرَابِ الْأَبْرَارِ ، قِبْلَةِ
الْأَنْظَارِ ، حَظِيرَةِ الْأَنْوَارِ ، طَاعَةِ اللّٰهِ ، رِعَايَةِ اللّٰهِ ،
هِدَايَةِ اللّٰهِ ، يُسْرِ اللّٰهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوَصِّلُنِي إِلَيْهِ ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وَتُقَرِّبُنِي
لِحَضْرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَتِهِ ، فَأُشَاهِدُهُ عِيَانًا ، وَأَرَاهُ
يَقَظَةً وَمَنَامًا . وَتَقَعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ
وَأَحْظَى بِعَطْفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمُنَاجَاتِهِ ، وَاهْدِنِي بِنُورِكَ
نُورِ الْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ

(٢) صلوات الرحمات المتواليات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الساطع في سماء الجلال، والغيث الهامع من كوثر صفاء الجمال، شمس الرحمة الطالعة على كل الأمم، غيث سحاب النجاة من سالف القدم، منزل الفيوضات الإلهية، ومورد الكمالات الرحمانية. اللهم صل على

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ عَطَائِكَ ٱلْوَافِي ، وَمَنْهَلِ إِحْسَانِكَ
ٱلصَّافِي . سَاقِي ٱلْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ ، وَمُحْيِي
ٱلنُّفُوسِ بِنُورِ شُهُودِكَ ، فَتَرَعْرَعَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
جَامِدَةً قَاسِيَةً ، وَلَانَتْ بِيَنَابِيعِ رَحَمَاتِكَ ٱلْمُتَوَالِيَةِ
ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَالِكِ أَزِمَّةِ قُلُوبِ ٱلْمُحِبِّينَ
وَجَاذِبِ أَعِنَّةِ أَرْوَاحِ ٱلْمُقَرَّبِينَ ، وَمَدَدِ ٱلْعَارِفِينَ
فِي سَاحَةِ ٱلْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ ٱلتَّمْكِينِ . ٱللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ ٱلسَّائِلِينَ ، وَأُنْسِ ٱلْعَاكِفِينَ
وَوَقَارِ ٱلْمُتَوَاضِعِينَ ، وَفَخْرِ ٱلزَّاهِدِينَ ، وَغَوْثِ
ٱلْمَكْرُوبِينَ ، وَأَمَانِ ٱلْخَائِفِينَ ، وَصَفَاءِ لِلْمُوَحِّدِينَ
وَمِصْبَاحِ ٱلْمُفَكِّرِينَ ، وَهِدَايَةِ ٱلسَّائِلِينَ

وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِلْعَالَمِينَ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ حَمِيِّ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، اَلصَّادِقِ الصَّدُوقِ
الْأَمِينِ ، اَلشَّاكِرِ الشَّكُورِ الظَّاهِرِ فِي النَّبِيِّينَ
الْمُدَّثِّرِ الْمُزَّمِّلِ طٰهٰ يٰسٓ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْوَى بِهَا رُوحِي فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتَطْلُقُ
بِهَا لِسَانِي فَيَلْهَجُ بِمُنَاجَاةِ حَضْرَتِهِ . اَللّٰهُمَّ اشْفِنِي
بِرِضَاهُ إِذَا مَرِضْتُ ، وَاسْقِنِي بِذِكْرَاهُ إِذَا ظَمِئْتُ
وَأَزِلْ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذَا حُجِبْتُ ، وَصِلْ
رُوحِي بِحَضْرَتِهِ ، وَهَذِّبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ
عَلَى قَلْبِي أَنْوَارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعِدْنِي بِلِقَائِهِ وَارْزُقْنِي
رُؤْيَتَهُ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَا مَوْلَايَ إِذَا زَلَّتِ الْقَدَمُ ، وَاهْدِنِي

بهديه حتى أحيا من العدم . اللهم صل أفضل صلواتك
التامات المباركات ، وأكمل تسليماتك
الزاكيات الزاهيات ، وأعظم بركاتك
العاطرات العابقات ، وأشرف رحماتك المتواليات
الساطعات على سيدنا ومولانا محمد وتقبل مني
أفضل الصلوات وأشرفها وأكثرها وأكبرها
وأتمها وأعمها ، وأهنأها وأضوأها ، وأجمعها
وأجملها وأكملها ، وبارك على حضرته أوفر
البركات وأسعدها وأدومها وأعظمها ، وأسماها
وأزهاها وأحلاها ، وأبهاها وأوفاها وأزكاها
وأصفاها وأرقاها وأبقاها ، صلاة زاهية زاهرة

طَاهِرَةً طَاهِرَةً ، بَاهِرَةً عَامِرَةً ، عَالِيَةً نَامِيَةً
بَاهِيَةً سَامِيَةً ، شَافِعَةً شَارِحَةً ، رَابِحَةً نَافِحَةً
صَافِيَةً نَاجِحَةً ، فَائِقَةً نَقِيَّةً ، سَنِيَّةً عَلِيَّةً
رَائِعَةً زَكِيَّةً ، مَشْمُولَةً بِرُوحِ الْحُبِّ الْكَامِلِ
وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ، وَالرِّضَا الْأَتَمِّ ، وَالْقَبُولِ
الْأَعَمِّ ، وَالثَّوَابِ الْعَمِيمِ ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَخِيرَةِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جِبْرَائِيلَ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ
عَلَى الْأَمْطَارِ وَالرِّيَاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ
وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ الْمُوَكَّلِ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ

يَوْمَ ٱلدِّينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا عَزْرَائِيلَ ٱلَّذِى أَعَنْتَهُ
بِقُوَّتِكَ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ ٱلْمَخْلُوقِينَ ، وَعَلَى
ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْحَافِّينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِكَ ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ
لِعِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْأَطْهَارِ
ٱلْكَرُوبِيِّينَ ، وَعَلَى ٱلسَّفَرَةِ ٱلْمُكْرَمِينَ ، وَعَلَى
ٱلْحَفَظَةِ ٱلطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى ٱلْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ
وَعَلَى مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ، وَمَالِكٍ وَرِضْوَانَ ٱلْأَمِينِ
وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، فِى أَقْطَارِ
ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ . ٱللَّهُمَّ أَوْصِلْ لِحَضْرَتِهِمْ
مِنِّى ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّى مِنْ وَافِرِ مَزِيدِ صِلَاتِ إِكْرَامِكَ
وَمِنْ بَدِيعِ تَفْرِيدِ جَمِيلِ إِنْعَامِكَ ، وَمِنْ عَظِيمِ

كثيرِ جليلِ إمدادِ فيوضاتِك ، ومنْ أعالي منازلِ
معارجِ أنوارِ سُبُحاتِك ، ومنْ سلسبيلِ رحيقٍ
مختومِ تسنيمِ هِباتِك ، ومنْ أسمى صلواتِك
وأجلى تسليماتِك ، ومنْ أوفى رحماتِك ، وأنمى
بركاتِك ، ومنْ أعلى نعمائِك ، ومنْ أسنى آلائِك
ومنْ طيباتِ رضاتِك وخيراتِ عطائِك ، ما
يكونُ لهمْ نعيماً باقياً برضائِك ، وأمناً دائماً
ببقائِك ، يا اللهُ يا قريبُ يا سميعُ يا مجيبُ .
اللهمَّ صلِّ على سيدِنا محمدٍ فخرِ الأنبياءِ ، وقدوةِ
الأصفياءِ ، ونبراسِ الأولياءِ ، ودليلِ السعداءِ
ونعيمِ الأوفياءِ ، وحبيبِ أهلِ الجنةِ يومَ الجزاءِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ شَمْسِ مَجْدِكَ الْمُنِيرِ الْأَبْهٰى ، وَنُورِ قَمَرِ عِزِّكَ السَّاطِعِ الْأَزْهٰى ، وَضِيَاءِ نَجْمِ فَضْلِكَ الْعَالِي الْأَجْلٰى ، وَكَوْكَبِ سِرِّكَ الْبَدِيعِ الْأَعْلٰى ، الَّذِي أَعْلَيْتَ قَدْرَهُ فِي النَّبِيِّينَ ، وَأَظْهَرْتَ مَجْدَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ ، وَقَرَنْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ عَلٰى سَاقِ عَرْشِكَ فِي أَعْلٰى عِلِّيِّينَ ، وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ إِلٰى يَوْمِ الدِّينِ ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ ، وَكَرَّمْتَهُ فِي الْآخِرِينَ ، وَشَرَّفْتَ بِهِ سُكَّانَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ وَعَدَدَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ ، وَحَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ ، وَلَمَحَاتٍ وَلَحَظَاتٍ

وإشارات وخطرات ، وأنفاس ونسمات ، وما في
السماء من عوالم مختلفات ، ونجوم ثابتات ، وكواكب
سيارات ، وسحب ممطرات ، وما بين السماء والأرض
من رياح ذاريات وأنوار ساطعات ، وذرات متناثرات
وأرواح في أنوارك سابحات ، وما في الأرض من أنواع
المخلوقات ، من إنس وجن وحيوان ، وغير ذلك مما لا
يحصيه البيان ، وعدد ما فيها من معادن
ظاهرات وخافيات ، وما عليها من جبال شامخات
ومحيطات شاسعات ، وأنهار جاريات ، وحدائق
يانعات ، ونخيل باسقات ، وحب ونبات
وزهور عاطرات ، وسنابل ناميات ، وطيور

صَافَّاتٍ ، وَبَلَابِلَ مُغَرِّدَاتٍ عَلَى الْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ
وَأَفْوَاهٍ بِتَسْبِيحِكَ مُتَلَذِّذَاتٍ ، وَجَوَارِحَ فِي طَاعَتِكَ
هَائِمَاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصِّدْقِ لَكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَأَجْوَافٍ
فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِبَاهٍ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،
وَأَعْيُنٍ إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ مُتَطَلِّعَاتٍ ، وَقُلُوبٍ لِذَاتِكَ
عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعٍ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَاتٍ ، وَأَفْئِدَةٍ
بِالْأَنِينِ لَكَ خَاشِعَاتٍ ، وَأَكْبَادٍ فِي شَوْقِكَ مُحْتَرِقَاتٍ
وَأَلْسِنَةٍ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَى
مَقَامِ قُدْسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادٍ لَكَ مُتَضَرِّعِينَ فِي
مِحْرَابِ الْعُبُودِيَّةِ عَاكِفِينَ ، وَمَلَائِكَةٍ تُهَلِّلُ
بِذِكْرِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعْلَمُ

وَوَرَاءَ مَا نَفْهَمُ فِي جَمِيعِ ٱلْمَوْجُودَاتِ ، ٱلظَّاهِرَاتِ وَٱلْخَافِيَاتِ
ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ ، وَشَرَّفْتَ ٱلصَّلَوَاتِ بِٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ
فَأَسْعَدْتَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَخْلُوقِينَ ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً مِنْ
حَيْثُ قَوْلُكَ ٱلْمُبِينُ « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ » صَلَاةً
تُزِيلُ بِهَا ٱلْهَمَّ وَٱلْخَوْفَ وَٱلْأَوْهَامَ ، وَتَشْفِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْآلَامِ وَٱلْأَسْقَامِ ، وَٱحْرُسْنَا فِي ٱلْيَقَظَةِ وَٱلْمَنَامِ ، وَٱغْفِرْ
لَنَا ٱلذُّنُوبَ وَٱلْآثَامَ ، وَٱحْفَظْنَا مِنْ تَقَلُّبَاتِ ٱللَّيَالِي وَٱلْأَيَّامِ
وَٱسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ ٱلَّذِي مَنِ ٱسْتَتَرَ بِهِ لَا يُضَامُ ، سُبْحَانَكَ
يَا وَاهِبَ ٱلنُّورِ وَٱلْإِنْعَامِ ، تَبَارَكَ ٱسْمُكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ
أَنْتَ وَلِيِّي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ .

(٣) صلوات الأنوار المتلألئة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَنُورِ مِصْبَاحِ الزُّجَاجَةِ
الْمِثَالِيَّةِ ، وَمَعْنَى الْحُسْنِ الْكَامِلِ لِلْمَعَانِي
الْفُرْقَانِيَّةِ ، وَمَادَّةِ الْإِمْدَادَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ
وَرَمْزِ الْأَسْرَارِ الْمُعَبَّرِ عَنْهَا فِي الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
بِشَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

قَبَسِ الأَنْوَارِ ، وَمَهْبِطِ الأَسْرَارِ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ جَنَّةِ مَأْوَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَسِدْرَةِ مُنْتَهَى الصِّدِّيقِينَ
اَلَّذِى أَسْرَى بِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى ،
وَعُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى ، إِلَى الرَّفْرَفِ الأَسْمَى ، فَفَاقَ
النَّبِيِّينَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى ، إِذْ دَنَا فَتَدَلَّى ، وَحَازَ غَايَةَ
سَبْقِ الْمُرْسَلِينَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ،
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى أَكْرَمَهُ الْكَرِيمُ بِمَا أَرَاهُ
مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى ، مَازَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ،
وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحِيمُ مِنْ أَسْرَارِهِ الْعُظْمَى ، مَاكَذَبَ
الْفُؤَادُ مَارَأَى ، اَلَّذِى أَعْطَاهُ مَوْلاَنَا الْعَظِيمُ مُنْتَهَى
الْخَيْرِ وَالتَّكْرِيمِ ، فِى الدُّنْيَا وَالأُخْرَى ، وَحَبَاهُ بِالتَّوْقِيرِ

وَالتَّعْظِيمِ ، بِقَوْلِهِ « وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ » ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَرْتَاحُ لَهَا الْجَنَانُ ، وَيَطْمَئِنُّ
بِهَا الْقَلْبُ وَيَزْدَادُ الْإِيمَانُ ، صَلَاةً تَقُودُنَا لِامْتِثَالِ أَمْرِكَ
وَتُرْشِدُنَا لِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ ، وَتُلْهِمُنَا تَسْبِيحَكَ وَذِكْرَكَ ،
وَتَمْنَحُنَا رِضَاكَ وَعَفْوَكَ ، صَلَاةً نَدْخُلُ بِهَا حِمَاكَ ، وَنُدْرِكُ
مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهُدَاكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تُغْرِقُنَا فِي بِحَارِ إِنْعَامِكَ . وَتَحْمِلُنَا إِلَىٰ حَظِيرَةِ
إِكْرَامِكَ ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا حَدَائِقَ فَرَادِيسِ رِضْوَانِكَ
وَتُعْطِينَا بِهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ فِي نَعِيمِ جَنَّاتِكَ ، وَتُمَتِّعُنَا بِالنَّظَرِ إِلَىٰ
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، فِي رِحَابِ إِحْسَانِكَ وَسَاحَةِ

رِضْوَانِكَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاحَةِ وُجُوهِ
الْخَاشِعِينَ ، وَرَجَاحَةِ عُقُولِ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةِ
نُفُوسِ الْعَابِدِينَ ، وَقُوتِ زَادِ الصَّائِمِينَ ،
كَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ
الْفُرْقَانِيِّ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ مِنَ
الْكَائِنَاتِ . وَعَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ فِي
الْأَزَلِيَّاتِ ، وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ
وَعَدَدَ مَا خَطَّهُ الْقَلَمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ ، صَلَاةً
عَالِيَةً فِي الصَّلَوَاتِ . نَامِيَةً فِي الْبَرَكَاتِ ، دَائِمَةً
بِسَرْمَدِيَّتِكَ . أَبَدِيَّةً بِدَيْمُومِيَّتِكَ . بَاقِيَةً بِأَزَلِيَّتِكَ

عَظِيمَةٌ بِعَظَمَتِكَ ، مَشْمُولَةٌ بِعِنَايَتِكَ ، مَكْفُولَةٌ بِرِعَايَتِكَ
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ
مُبْدَعَاتِكَ ، وَمَظْهَرِكَ التَّامِّ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشْيَةِ
قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَعِبْرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
بَدِيعِ مَصْنُوعَاتِكَ ، سَاقِي أَرْوَاحِ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةِ
فُيُوضَاتِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَى سَبِيلِ رَشَادِكَ
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الثَّغْرِ الْبَاسِمِ الْجَمِيلِ
وَالطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْكَحِيلِ ، وَالْوَجْهِ الْبَهِيِّ ، وَالنُّورِ الْجَلِيِّ ،
وَالْمَقَامِ السَّنِيِّ ، وَالْقَدْرِ الْعَلِيِّ ، آيَةِ كُلِّ رَسُولٍ
وَنَبِيٍّ ، وَسَعَادَةِ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِيٍّ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ وَالسَّخَاءِ ، وَالشَّجَاعَةِ

وَالنَّجْدَةِ وَالْوَفَاءِ ، صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَسَبِيلِكَ الْقَوِيمِ
الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمُ ، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَمِصْبَاحِ الْحَقَائِقِ
الْقُدْسِيَّةِ ، وَمِفْتَاحِ الْغُيُوبِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَيَنْبُوعِ الْفُيُوضَاتِ
الإِحْسَانِيَّةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَثِيرِ
الْأَرْوَاحِ ، وَنُورِ بَشَائِرِ الصَّبَاحِ ، وَفَتْحِ تَقْدِيرِ الْفَتَّاحِ
وَسِيمَا الْحَيَاءِ فِي وُجُوهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَعْلَاهُ ، وَمِنَ الْعِزِّ
أَوْفَاهُ ، وَمِنَ الْجَاهِ أَزْكَاهُ ، وَمِنَ الْقُرْبِ وَالْوَسِيلَةِ مَا

يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى لِإِجَابَةِ الشَّكْوَى ، وَالسَّبَبِ الْأَقْوَى لِرَفْعِ الْبَلْوَى ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمِ السَّعَادَاتِ لِمَنْ أَحَبَّهُ اللهُ فِي الْكَائِنَاتِ ، فَاتِحَةِ الْأَعْمَالِ الطَّيِّبَاتِ ، وَالسَّبَبِ فِي نَيْلِ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ ذِكْرَهُ وَأَظْهِرْ قَدْرَهُ ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ ، وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ ، وَعَمِّمْ شَفَاعَتَهُ ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَامْنَحْهُ اللِّوَاءَ الْمَعْقُودَ ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ وَالْعِزَّ الْمَمْدُودَ ، وَالْمَنْزِلَةَ السَّامِيَةَ ، وَالرُّتْبَةَ الْعَالِيَةَ

وَأَظِلَّنَا تَحْتَ عَرْشِكَ ٱلْعَظِيمِ ، وَٱمْنَحْنَا بِهِ رِضْوَانَكَ ٱلْمُقِيمِ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلرُّوحِ ٱلطَّاهِرِ ٱلرَّفِيعِ ، وَٱلْمَلَاذِ ٱلظَّاهِرِ ٱلشَّفِيعِ ، ٱلَّذِي عَلَا مَقَامُهُ عَلَىٰ كُلِّ مَقَامٍ كَرِيمٍ ، وَسَمَا قَدْرُهُ فَوْقَ كُلِّ قَدْرٍ عَظِيمٍ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ لِلْوَاصِلِينَ ، وَقِبْلَةِ ٱلرَّحَمَاتِ لِلْحَائِزِينَ ، وَمِحْرَابِ ٱلطَّاعَاتِ لِلْعَابِدِينَ ، وَمِنْبَرِ ٱلْإِرْشَادِ لِلْمُعْتَبِرِينَ ، صَلَاةً تُطَهِّرُ بِهَا ٱلْقُلُوبَ ، وَتَغْفِرُ بِهَا ٱلذُّنُوبَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا ٱلْخُطُوبَ وَتُفَرِّجُ بِهَا ٱلْكُرُوبَ ، وَتَمْنَحُنَا نِعْمَةَ ٱلشُّهُودِ ، فِي دَارِكَ دَارِ ٱلْخُلُودِ ، يَا ذَا ٱلْكَرَمِ وَٱلْجُودِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضْرَةِ بَقَائِكَ ،
وَسَلِّمْ أَجْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ ، وَبَارِكْ
أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِ فِي قَدَاسَةِ إِنْعَامِكَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الْهُدَى الْمُرَتَّلِ فِي مِحْرَابِ إِكْرَامِكَ
وَفُرْقَانِ التُّقَى الْمُجَلَّى فِي نُفُوسِ أَوْلِيَائِكَ ، وَمَعْنَى
الصُّحُفِ الْمُكَرَّمَةِ فِي حَيَاةِ أَصْفِيَائِكَ ، وَسِرِّ الْكُتُبِ
الْقَيِّمَةِ فِي صَحَائِفِ أَتْقِيَائِكَ ، وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ
السَّامِي فَرْعُهَا فِي سَمَائِكَ ، وَالْبَحْرِ الْمُحِيطِ الزَّاخِرِ
الْمُتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَطَائِكَ ، وَالْمَوْرِدِ الْعَذْبِ
الْوَافِرِ الْمُتَرَاحِمِ بِأَنْوَاعِ بِرِّكَ وَحَبَائِكَ ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ صَلَاةً تَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللهِ

وَتَزِنُ الْأَرَضِينَ وَمَا نَحْوِيهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللهِ ، صَلَاةً
نَدْخُلُ بِهَا حِصْنَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَنُشَاهِدُ بِهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ، وَتُلْهِمُنَا بِهَا التَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَةِ اللهِ ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ ، وَالتَّفْوِيضَ لِأَمْرِ اللهِ ،
وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللهِ ، وَالتَّسْلِيمَ لِحُكْمِ اللهِ ، وَنُدْرِكُ بِهَا
مَعْنَى فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ
ذُخْرًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَنِعْمَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً ، وَارْزُقْنَا
شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفَى
وَحُسْنَ مَآبٍ . وَاغْفِرْ خَطِيئَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَاحْشُرْنَا
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ . وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(٤) صَلَوَاتُ النُّورِ الأَوَّلِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ سَنَدِنَا ، وَغَوْثِنَا ، وَمَلَاذِنَا ، وَرَجَائِنَا
وَطَبِيبِنَا ، وَدَوَائِنَا ، وَشِفَائِنَا ، وَنُورِ أَبْصَارِنَا
وَحَيَاةِ أَرْوَاحِنَا ، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا ، وَأَنِيسِنَا
فِي نَشْرِنَا ، وَضَمِينِنَا فِي حَشْرِنَا ، وَشَفِيعِنَا عِنْدَ
رَبِّنَا ، الْحَبِيبِ الطَّالِعِ ، وَالْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ

وَالنُّورُ السَّاطِعُ ، الْمُجِيبُ الْمُنِيبُ الشَّافِعُ ، الشَّهِيدُ الشَّاهِدُ
الْقَائِدُ الرَّائِدُ ، الدَّلِيلُ الشُّجَاعُ الْمُجَاهِدُ ، الْوَرِعُ الشَّاكِرُ
الْحَامِدُ ، الذَّاكِرُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ ، الْمُهَلِّلُ الْمُسَبِّحُ السَّاجِدُ
الْبَدْرُ الْمُنِيرُ الْكَامِلُ ، الْعَدْلُ الْعَمِيمُ الشَّامِلُ
الصَّفْوَةُ الصَّفِيُّ ، الصِّرَاطُ السَّوِيُّ ، الْوَافِي الْوَفِيُّ ،
النُّورُ الْجَلِيُّ ، الْجَمَالُ الْبَهِيُّ ، الْمُتَوَاضِعُ الْعَلِيُّ ، النَّبِيُّ
الْمَعْصُومُ ، الْعَلَمُ الْمَعْلُومُ ، الْمُبَلِّغُ الْمَأْمُونُ ، إِنْسَانُ
الْعُيُونِ ، الضِّيَاءُ الشِّفَاءُ الْوَفَاءُ ، الصَّفَاءُ الْحَيَاءُ
الْهَنَاءُ ، صَاحِبُ اللِّسَانِ الصَّادِقِ الشَّاكِرِ ، وَالْقَلْبِ
الْخَاشِعِ الذَّاكِرِ ، وَالْفِكْرِ الْمُنِيرِ الثَّاقِبِ ، وَالرَّأْيِ
الْكَبِيرِ الصَّائِبِ ، السَّعْدُ الْمَسْعُودُ السَّعِيدُ

الْحَمْدِ الْمَحْمُودِ الْحَمِيدِ ، كَلِمَةِ الصِّدْقِ السَّنِيِّ الرَّضِيِّ
الشَّهِيدِ ، الْوَفِيِّ السَّخِيِّ الرَّشِيدِ ، مِنَّةِ الْحَقِّ أَشْرَفِ
الثَّقَلَيْنِ ، صَفْوَةِ الْخَلْقِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
الطُّهْرِ الْعَفَافِ ، الْعَدْلِ الْإِنْصَافِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ ،
النَّاصِرِ الْمَنْصُورِ ، نَبِيِّ الصِّدْقِ ، رَسُولِ الْحَقِّ ، طَاهِرِ
الْبُرْهَانِ ، شَمْسِ الْهُدَى ، غَوْثِ الْوَرَى ، عَيْنِ الْبَيَانِ
طه يس ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ ، كَرِيمِ الذَّاتِ
الرَّحِيمِ ، حَسَنِ الصِّفَاتِ الْحَلِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَهْبِطِ الرَّحَمَاتِ وَأَصْلِهَا ، وَمَصْدَرِ
الْخَيْرَاتِ وَفَيْضِهَا ، وَسِرَاجِ الْعُقُولِ وَنُورِهَا
وَمِصْبَاحِ الْأَفْكَارِ وَضِيَائِهَا ، وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ

وَهَنَائِهَا ، وَرَاحَةِ الْقُلُوبِ وَصَفَائِهَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوفِ بِرَأْفَتِكَ ، الرَّحِيمِ بِرَحْمَتِكَ الْعَزِيزِ بِعِزَّتِكَ ، الْعَظِيمِ بِعَظَمَتِكَ ، الْقَوِيِّ بِقُدْرَتِكَ الْكَبِيرِ الْمَقَامِ بِجَلَالِ نِعْمَتِكَ ، الرَّفِيعِ الْجَنَابِ بِوِدَادِ مَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّوْضِ النَّاضِرِ الْجَمِيلِ ، وَالْكَوْثَرِ الْعَذْبِ السَّلْسَبِيلِ ، وَالظِّلِّ الْوَارِفِ الظَّلِيلِ ، أَصْلِ الْإِيمَانِ ، وَبَهْجَةِ الْأَكْوَانِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الْإِحْسَانِ ، وَأَصْحَابِهِ مَعْدِنِ الْعِرْفَانِ ، وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْعَطْفِ وَالْحَنَانِ ، صَلَاةً تَمْلَأُ أَشِعَّةُ شَمْسِهَا جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ ، وَتُعَطِّرُ طِيبُ أَرِيجِهَا سَائِرَ

الْمَوْجُودَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَوَّلِ
فِي غَيْبِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَالْعَقْلِ الْمُطْلَقِ الظَّاهِرِ فِي
جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَالضَّمِيرِ الْحَيِّ الْوَاعِي
الْمُهَيَّأِ لِتَلَقِّي الْفُيُوضَاتِ ، وَبِدَايَةِ النَّشْأَةِ الْأَزَلِيَّةِ
الْمُنْطَوِيَةِ فِي سَائِرِ الْمُبْدَعَاتِ ، وَالْجَمَالِ الْمُطْلَقِ الَّذِي
تَشِفُّ مِنْ مِرْآةِ رَوْعَتِهِ حَقَائِقُ التَّجَلِّيَاتِ ، فَكَانَ
ابْتِدَاءَ الْأُصُولِ ، وَنِهَايَةَ الْفُرُوعِ ، وَمَقْصُودَ الْحَضْرَةِ
مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةِ
آدَمَ إِلَى رَبِّهِ ، وَنَجَاةِ يُونُسَ مِنْ كَرْبِهِ ، وَعِصْمَةِ
نُوحٍ مِنَ الطُّوفَانِ ، وَدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَٰنِ ،
وَفَصَاحَةِ هَارُونَ وَآيَةِ مُوسَى وَحِكْمَةِ لُقْمَانَ

وَمُعْجِزَةِ عِيسَى وَجَمَالِ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ الْمُحِبِّينَ النَّاطِقَةِ ، وَرَغْبَةِ
الزَّاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَيْنِ الْمَدَدِ الْفَيَّاضِ لِلْقُلُوبِ
الْوَامِقَةِ ، الْمُرْسَلِ بِنَسَمَاتِ الرَّحَمَاتِ لِلْأَرْوَاحِ الْعَاشِقَةِ
صَلَاةً تَهْتَدِي بِهَا حَوَاسِّي بِأَنْوَارِ رِعَايَتِهِ الْبَاهِيَةِ
الْبَاهِرَةِ ، وَتَطْمَئِنُّ بِهَا جَوَارِحِي بِنُجُومِ هِدَايَتِهِ الزَّاهِيَةِ
الزَّاهِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةِ الْحَائِرِينَ
وَنَجْدَةِ الْمَلْهُوفِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ ، وَكِفَايَةِ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةِ
الْمُهْدَاةِ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِبَاسِ التَّقْوَى لِلْمُتَّقِينَ ، وَصَفَاءِ
الْوِدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الصِّدْقِ لِلْمُهْتَدِينَ ،

حِصْنِ اللهِ الْقَوِيِّ الْمَتِينِ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ الْأَصْفِيَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَخِيرَةِ اللهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ ، وَأَكْمَلِ
الْعَابِدِينَ ، وَإِمَامِ الشَّاكِرِينَ ، وَسَيِّدِ الْحَامِدِينَ
وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعَزِّ خَلْقِ اللهِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرِّ الْمُقَدَّسِ الْمَصُونِ ، الْعَارِفِ
بِسِرِّ كِتَابِ اللهِ الْمَكْنُونِ ، الَّذِي لَا يَمَسُّهُ
إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ، الْعَالِمِ بِمَعَانِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ ،
وَالْعَارِفِ بِأَسْرَارِ الْآيَاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ ، كَافِ كِفَايَتِنَا
هَاءِ هِدَايَتِنَا ، يَاءِ يُسْرِنَا ، عَيْنِ عِزِّنَا ، صَادِ
صِرَاطِنَا ، حَاءِ الْحَقِّ ، وَمِيمِ الْمُلْكِ ، وَعَيْنِ الْعِزِّ

وَسِينِ السِّرِّ ، وَقَافِ الْقَهْرِ ، الَّذِي اخْتَصَّهُ اللهُ بِقَوْلِهِ
. وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ ، وَسَيِّدِنَا
نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ . وَالْيَسَعَ وَإِسْمَاعِيلَ ، وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ ، وَيُونُسَ وَأَيُّوبَ ، وَسُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ ،
وَإِدْرِيسَ وَهُودٍ ، وَصَالِحٍ وَلُوطٍ ، وَشُعَيْبٍ وَذِي
الْكِفْلِ وَإِلْيَاسَ ، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ ، وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَى ، وَمُوسَى وَعِيسَى ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ صَلَاةً تَصِلُ إِلَيْهِمْ أَيْنَمَا كَانُوا وَكَانَتْ
أَجْدَاثُهُمْ ، وَأَيْنَمَا حَلُّوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ ، صَلَاةً
مُرَوِّحَةً بِرَوْحِ رَيْحَانِ إِحْسَانِ فَضْلِكَ ، دَائِمَةً بِدَيْمُومِيَّةِ

جُودِكَ وَلُطْفِكَ ، لَا يَحْصُرُهَا فِي ٱلْأَعْدَادِ ، وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهِهَا
فَرْدٌ مِنَ ٱلْأَفْرَادِ . تَفُوقُ ٱلْأَعْدَادَ وَمَا فَوْقَهَا ، وَٱلْأَشْيَاءَ وَمَا بَعْدَهَا
ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَتَنَسَّمُ مِنْ طِيبِ أَرِيجِ نَسِيمِ
رِيَاضِهَا ٱلرَّوْحَ وَٱلرَّيْحَانَ ، وَتُشْرِقُ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صَفَاءِ وَفَاءِ
وِدَادِهَا نُورَ ٱلْعِرْفَانِ ، وَتَنْسَابُ عَلَى هَيَاكِلِنَا مِنْ سَحَائِبِ
فَوَائِدِ عَوَائِدِهَا قُوَّةَ ٱلْإِيمَانِ ، وَتُضْفِي بِهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خَصَائِصِ
نَفَائِسِ مَكَارِمِهَا رَاحَةَ ٱلْقَلْبِ وَصِحَّةَ ٱلْأَبْدَانِ ، وَتُطَهِّرُ بِهَا نُفُوسَنَا
مِنْ عَوَائِقِ شَوَائِبِ ٱلنَّقْصِ وَٱلْحِرْمَانِ ، صَلَاةً لَا يَخْلُو مِنْهَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ
مُتَوَّجَةً بِتَاجِ ٱلْعِزِّ وَٱلْكَرَامَةِ وَٱلْإِحْسَانِ ، وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

(٥) صلوات الكواكب النيرات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَوْصُوْفِ بِخَيْرِ النُّعُوْتِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ دُرَّةِ تَاجِ الْحَيَاءِ وَجَوْهَرَةِ الشَّرِيْعَةِ الْغَرَّاءِ وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الْعِلْمِ الزَّاخِرِ بِيَنَابِيْعِ الْحِكْمَةِ وَالذَّكَاءِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا سَطَعَتْ شَمْسُ السَّمَاءِ فِيْ سَائِرِ الْأَرْجَاءِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا

سَبْحَتْ الْأَرْوَاحُ فِي مَيَادِينِ الصَّفَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطَرَاتِ الْأَمْطَارِ وَذَرَّاتِ الْهَوَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَاكْفِنَا شَرَّ الْمَعْصِيَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ تَنَفُّسِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْبِيحِ
مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ ، وَعَدَدَ حَرَكَاتِ الْكَوَاكِبِ فِي فَسِيحِ الْفَضَاءِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللهِ وَضُحَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ قَمَرِ السَّمَاءِ إِذَا تَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ النَّهَارِ
إِذَا جَلَّاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا أَزْكَاهَا وَأَحْلَاهَا
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً فِي ضِيَاءِ سَنَاهَا ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَامِلَةً لَا يُدْرَكُ عُلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً مُسْتَمِرَّةً لَا مُنْتَهَى لِمَدَاهَا

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا ظَهَرَتْ مَعَانِي الْقُرْآنِ
بِالْإِفْصَاحِ وَالْإِعْرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاسْقِنَا مِنْ
كَوْثَرِ حُبِّهِ عَذْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ
قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ
الرِّحَابِ عَظِيمِ الْجَنَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلْجَئِنَا
الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَصَى
وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ وَذَرَّاتِ التُّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَحْقَابِ ، وَارْفَعْ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلْمَةَ وَالْحِجَابَ .
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اسْتَمَدَّتْ مِنْ
نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعُ الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّجَايَا الْكَامِلَاتِ وَالْخِلَالِ
الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ دَوْحَةِ التَّقْوَى
الظَّلِيلَةِ فِي رِيَاضِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
بَهْجَةِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمُحَيَّا لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ بِأَكْمَلِ التَّحِيَّاتِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ فَلَكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً تَزِنُ
الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ ، وَتَعُمُّ بَرَكَاتُهَا جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
الْخَاتِمِ الْوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الْعَالَمِينَ

مِنَ الْهُمُومِ وَالْكَوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
رَوْضَةِ الْأُنْسِ الْعِلْمِيَّةِ وَغَايَةِ كُلِّ جَادٍّ وَبَاحِثٍ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا نَبَتَ نَبَاتٌ وَ حَرَثَ حَارِثٌ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْأَخْلَاقِ
الْكَرِيمَةِ الدَّوَامِثِ ، مَا أَشْرَقَ نُورُهُمْ فَكَانَ لِلْقُلُوبِ خَيْرَ بَاعِثٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُوَّةِ الْحَقِّ الظَّاهِرِ
فِي جَمِيعِ الْفِجَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُحِيطِ الْعَظَمَةِ
الْمُتَلَاطِمِ بِالْأَمْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ
لَنَا بَرَكَتَهُ مُخَلِّصًا مِنَ الْهَمِّ عَظِيمَ الْانْفِرَاجِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ ٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيلِ وَٱلْجَبِينِ
ٱلْوَضَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِمَادِ ٱلْمُلْكِ لِعَوَالِمِ ٱلْأَشْرَارِ
وَٱلْأَرْوَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فَجْرِ ٱلرَّشَادِ وَنُورِ ٱلصَّبَاحِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصَائِرِ ٱلْوَاصِلِينَ إِلَى حَضْرَةِ
ٱلْكَرِيمِ ٱلْفَتَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ ٱلسَّمَاحِ
وَيَاقُوتَةِ ٱلْفَلَاحِ وَجَوْهَرِ ٱلصَّلَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ ٱلْوَرَعِ وَٱلنَّجَاحِ وَٱلْفَلَاحِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِى شَرْعُهُ لِجَمِيعِ ٱلشَّرَائِعِ نَاسِخٌ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلرَّحْمَةِ ٱلْكُبْرَى وَٱلنِّعْمَةِ ٱلْعُظْمَى
لِأَهْلِ ٱلْبَرَازِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ ٱلْقَدْرِ
ٱلرَّجِيحِ وَٱلْعِزِّ ٱلْكَبِيرِ ٱلشَّامِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ ذِي الْمَجْدِ الْأَثِيلِ وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْبَاذِخِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ الْأَبْعَادِ
وَالْأَمْيَالِ وَالْفَرَاسِخِ ، وَعَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ الشَّوَامِخِ .
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الْقَلْبِ وَشِفَاءِ الصَّدْرِ وَعَيْنِ
الْفُؤَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ
وَأَفْصَحِ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْآيَةِ
الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِلْمُعْتَبِرِينَ مِنَ الْعِبَادِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي بِاللّٰهِ إِلَى اللّٰهِ غَايَةِ الْقَصْدِ
وَالْمُرَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مَنْ تَزَوَّدَ مِنَ التَّقْوَى
بِخَيْرِ زَادٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ وَالرَّشَادِ ، صَلَاةً لَيْسَ

لَهَا زَوَالٌ وَلَا نَفَادٌ ، دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالتَّنَادِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْحِصْنِ الْحَصِينِ لِمَنِ الْتَجَأَ وَاسْتَعَاذَ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نِعْمَ الْغَوْثُ وَنِعْمَ الْغَيْثُ وَنِعْمَ الْمَعَاذُ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ السَّنَدِ الْمُجِيبِ الْمَلْجَإِ
الْمَلَاذِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَاحْفَظْنَا بِبَرَكَتِهِمْ مِنْ كُلِّ فَظٍّ وَشَاذٍ .
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْوَقَارِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تُحِيطُ بِعَظَمَتِهَا الْأَفْكَارُ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ الرِّيَاضِ وَنَغْمِ الْأَزْهَارِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ وَخَرِيرِ مَاءِ الْبِحَارِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا غَرَّدَتِ الْأَطْيَارُ وَهَبَّتْ نَسَمَاتُ الْأَسْحَارِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الصِّدْقِ رَسُولِ الْحَقِّ وَالْإِنْجَازِ ، وَصَلِّ

عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا طَافَ طَائِفٌ بِمَكَّةَ وَزَارَ مُؤْمِنٌ أَرْضَ الْحِجَازِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ نَبِيٍّ مُخْتَارٍ وَرَسُولٍ مُمْتَازٍ ، وَصَلِّ

عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً تَنَالُ بِهَا النَّجَاةَ وَالْمَفَازَ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ النَّبِيِّينَ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ خَيْرِ النَّاسِ ،

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْخَطَرَاتِ

وَالْأَنْفَاسِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ

وَالْعَدْلِ وَالْإِينَاسِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا شَرَّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْجِنَّةِ

وَالنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْبَاسِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ

مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَرْجَاسِ، الْمَحْفُوظِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَدْنَاسِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَهْلِ الْأَخْلَاقِ طَيِّبِ الْمَعَاشِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَجَّاهُ اللّٰهُ مِنْ كُلِّ خَائِنٍ وَغَاشٍّ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبَرَّإِ مِنَ الْخِصَامِ وَالنِّزَاعِ وَالنِّقَاشِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعٍ وَرِيَاشٍ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآنِسْنَا بِهِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْإِيحَاشِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْهَاشِّ الْبَاشِّ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمَاشٍ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ

تَجَافَتْ جُنُوبُهُمْ لِلّٰهِ عَنِ الْمَضَاجِعِ وَالْفِرَاشِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زُمُرُّدَةِ الْأَزَلِ، وَيَاقُوتَةِ الْأَبَدِ جَمْعِ الْجَمْعِ فِي مَقَامِ الْفَرْدِ
مَظْهَرِ الْحَقِّ وَمَعْدِنِ الصِّدْقِ. اللَّهُمَّ صَلِّ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ، وَسَلِّمْ بِكَافَّةِ التَّسْلِيمَاتِ، وَبَارِكْ بِأَوْفَرِ الْبَرَكَاتِ
عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَالِي الْقَدْرِ فَخْرِ الْأَنْبِيَاءِ، صَلَاةً تَشْفِينِي بِهَا مِنْ
أَمْرَاضِي وَأَسْقَامِي، وَتَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي، وَتَغْفِرُ لِي بِهَا ذُنُوبِي وَآثَامِي، وَتَصْرِفُ بِهَا عَنِّي
هُمُومِي وَأَحْزَانِي، وَأَرَاهُ فِي يَقَظَتِي وَمَنَامِي، وَتُسْعِدُنِي بِهِ فِي حَيَاتِي، وَتُكْرِمُنِي بِهَا بَعْدَ وَفَاتِي،
صَلَاةً نُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.
اللَّهُمَّ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ بَلِّغْ عَنَّا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا مِنَّا السَّلَامَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ
الْعَوَالِمِ كُلِّهَا، صَلَاةً دَائِمَةً مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، مُسْتَمِرَّةً لَا تُرَدُّ وَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحَدُّ، صَلَاةً
تُرَدِّدُهَا مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَتَتَجَاوَبُ بِهَا الْأَرْوَاحُ فِي عَوَالِمِهَا الْبَرْزَخِيَّةِ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ
وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأُمَّتِكَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وقف لله تعالیٰ

(٦) صلوات مشرق الأنوار

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّٰهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المتوج بتاج المحبة والإخلاص ، وصل على مولانا محمد مهذب البشر بالحدود والقصاص ، وصل على مولانا محمد الشفيع للمذنبين والرحمة لكل عاص ، وصل على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه أهل المحبة والإختصاص ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ابْتِسَامِ الزَّهْرِ فِي الرِّيَاضِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ الْفَيَّاضِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُجَاهِدِ لِأَهْلِ الْكُفْرِ وَالْإِعْرَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْبِشْرِ الدَّائِمِ بِلَا انْقِبَاضٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً لَا حَصْرَ لَهَا وَلَا انْقِضَاضَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْلَاهُ بِأَوْثَقِ رِبَاطٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَفَدَةِ وَالْأَسْبَاطِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِلَا تَفْرِيطٍ وَلَا إِفْرَاطٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجِدِّ فِي طَاعَتِكَ وَالِاجْتِهَادِ
وَالنَّشَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُغْتَبِطِ بِجَنَابِكَ الْعَالِي كُلَّ
الِاغْتِبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ إِلَى سَوَاءِ

الصِّرَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
الْمَحْفُوظِينَ بِبَرَكَتِهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْأَغْلَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَافِظٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَلْبِ
الْوَاعِي وَالْجَنَانِ الْحَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ
وَالْمَوَاعِظَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي
الْبَصَائِرِ الْمُنِيرَةِ وَالْقُلُوبِ الْيَوَاقِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
الْوَجْهِ الْمُنِيرِ وَالْجَمَالِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُطِيعِ لِرَبِّهِ
الْمُنِيبِ الْخَاشِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الطَّائِعِ وَالرَّسُولِ
الشَّافِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْغَيْثِ الْهَامِعِ وَالنُّورِ اللَّامِعِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُتَبَتِّلِ الْمُتَهَجِّدِ السَّاجِدِ الرَّاكِعِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُجَّةِ الدَّامِغَةِ وَالْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ كَانَتْ
جُنُوبُهُمْ فِي طَاعَةِ اللهِ تَتَجَافَىٰ عَنِ الْمَضَاجِعِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْبَغْتَ عَلَيْهِ نِعَمَكَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ
كُلَّ الْإِسْبَاغِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَّغَ عَنِ اللهِ
أَجْمَعَ وَأَشْمَلَ وَأَكْمَلَ بَلَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيْفِ
اللهِ الْمَسْلُولِ عَلَىٰ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي مَلَأْتَ صَدْرَهُ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْرَغْتَهَا فِيهِ كُلَّ الْإِفْرَاغِ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبَرَّإِ مِنَ الدَّعَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَرَاغِ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَاسْقِنَا مِنْ
حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا أَطْيَبَ الْمَسَاغِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي جَاءَ بِالنُّورِ وَالْهُدَىٰ وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلِّ

عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِىْ جَمَعَ اللّٰهُ بِهِ الْقُلُوْبَ وَطَهَّرَهَا مِنَ الْخِلَافِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِىْ عَصَمَهُ اللّٰهُ وَنَجَّاهُ مِمَّا يَخَافُ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيْعِ لِأَهْلِ الذُّنُوْبِ وَالتَّفْرِيْطِ وَالْإِسْرَافِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَأَزْوَاجِهٖ أَصْحَابِ الشَّمَائِلِ الطَّيِّبَةِ وَالْخِصَالِ الظِّرَافِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَامِى السَّجَايَا السَّامِيَةِ عَظِيْمِ الْأَخْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَرْشِ الْمَطَالِعِ الْإِلٰهِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِىْ عُرِجَ بِهٖ حَتّٰى اخْتَرَقَ السَّبْعَ الطِّبَاقَ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ اللّٰهِ الْكُبْرٰى فِىْ جَمِيْعِ الْآفَاقِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَأَزْوَاجِهِ الْمُحَافِظِيْنَ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيْثَاقِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُشْرِقِ الْأَنْوَارِ قُطْبِ دَائِرَةِ

الأَفْلَاكِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِرِعَايَتِكَ
وَعِنَايَتِكَ وَهُدَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُتَفَانِي فِيكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي خَدَمَتْهُ الأَفْلَاكُ
وَحَرَسَتْهُ الأَمْلَاكُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَافِي شَرَابِ مَحَبَّتِكَ
وَرَحِيقِ حُمَيَّاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْعَدْتَهُ بِرِضَاكَ
وَحَصَّنْتَهُ بِحِمَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الأَيَادِي الْكَرِيمَةِ عَلَى الْوَرَى وَبَحْرِ نَدَاكَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْقَةِ الْوُجُودِ بَاهِي الْجَمَالِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حِصْنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الآفَاتِ وَالأَهْوَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُخَلِّصِ لِلأُمِّيِّينَ تَاجِ الشَّرَفِ وَالْكَمَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الظِّلِّ الظَّلِيلِ الْوَارِفِ يَوْمَ الْحَشْرِ

وَٱلسُّؤَالِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُؤَيَّدِ فِي ٱلْأَقْوَالِ وَٱلْأَفْعَالِ ،
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ٱلْأَقْوَاتِ وَٱلْأَرْزَاقِ وَٱلْآجَالِ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ٱلَّذِينَ تَحَلَّوْا بِأَعْظَمِ
ٱلْفَضَائِلِ وَأَكْمَلِ ٱلْخِصَالِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ
ٱلْأَنَامِ حِصْنِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْقَوِيِّ ٱلشَّدِيدِ
ٱلشُّجَاعِ ٱلْهُمَامِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبِيرِ ٱلزَّهْرِ فِي ٱلْأَكْمَامِ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ ٱلْمَعَارِفِ ٱلطَّالِعَةِ بَدْرِ هِدَايَةِ
ٱلْأَنَامِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْإِكْرَامِ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَرِنَا ذَاتَهُ ٱلشَّرِيفَةَ فِي أَعْلَىٰ مَقَامٍ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلرَّحِيقِ ٱلْمَخْتُومِ بِمِسْكِ ٱلْخِتَامِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ٱلْهَائِمِينَ بِٱللَّهِ فِي أَشَدِّ ٱلْهُيَامِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحُكَّامِ الْعَادِلِينَ الْآمِرِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَابِطِ الْجَأْشِ ثَابِتِ الْجَنَانِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ دَلِيلِ كُلِّ ضَالٍّ وَحَيْرَانَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَمْنَحُنَا بِهَا قُدْسِيَّةً فِي النَّفْسِ وَصِحَّةً فِي الْأَبْدَانِ ، وَنُوراً فِي
الْبَصَرِ وَرِقَّةً فِي الْوِجْدَانِ ، وَقُوَّةً فِي السَّمْعِ وَضِيَاءً تَكْتَحِلُ بِهِ
الْعَيْنَانِ ، وَطَهَارَةً فِي الْقَلْبِ وَعِفَّةً فِي اللِّسَانِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْإِيمَانِ وَفَيْضِ الْإِحْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هَدَى اللهُ بِهِ الْعَوَالِمَ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَزْمَانِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَىٰ فِي
فَهْمِ مَعْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ قَالَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ ،

وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيْمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجْمَعْنَا
بِهٖ ظَاهِرًا وَّبَاطِنًا وَّمَتِّعْنَا بِمَرْآهُ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّاَعْطِهِ الشَّفَاعَةَ
وَبَلِّغْهُ جَمِيْعَ مَا يُحِبُّهٗ وَيَرْضَاهُ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّاَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَةَ
السَّامِيَةَ وَبَلِّغْهُ مُبْتَغَاهُ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّاَعْطِهِ الشَّفَاعَةَ
وَالْوَسِيْلَةَ وَاَكْرِمْ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
وَاَزْوَاجِهٖ صَلَاةً دَائِمَةً تَقَرُّ بِهَا عَيْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوْفِ
الرَّحِيْمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْحُنُوِّ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
صَاحِبِ الْهَيْبَةِ وَالسُّمُوِّ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَبِيْبِ اللّٰهِ صَاحِبِ
الْقُرْبِ وَالدُّنُوِّ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَامِعِ اَهْلِ الضَّلَالِ وَالْعُتُوِّ
وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْاَرْفَعِ الْحَائِزِ لِكُلِّ رِفْعَةٍ وَّعُلُوٍّ
وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَزْوَاجِهِ الَّذِيْنَ بِهِمْ نَنَالُ كُلَّ

مَرْغُوبٍ وَمَرْجُوٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلرَّسُولِ ٱلْأَمِينِ
ٱلصَّادِقِ ٱلْوَفِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ ٱلْكُرَمَاءِ
إِمَامِ كُلِّ رَسُولٍ وَنَبِيٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ
لِلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱرْحَمْ بِفَضْلِكَ وَالِدَيَّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلْبَلَاءِ وَٱنْشُرْ فَضْلَكَ
عَلَيَّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْهَاشِمِيِّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى كُلِّ عَارِفٍ وَوَلِيٍّ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ ٱلْإِيمَانِ ٱلْقَوِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ظَاهِرٍ أَوْ خَفِيٍّ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْنَا عَلَى صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ٱلسَّوِيِّ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ وَٱلنُّورِ ٱلْبَهِيِّ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَشْهَدِ الْجَمَالِ فِي صُورَةِ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَعَيْنِ الْوِصَالِ الدَّالِّ عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ لَمْعَةِ التَّدَلِّي، وَسِرِّ التَّجَلِّي، إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمِصْبَاحِ الْيَقِينِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمُكَرَّمِينَ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِأَنْوَارِكَ، الْجَامِعِ لِأَسْرَارِكَ، الدَّالِّ عَلَيْكَ، الْمُوصِلِ إِلَيْكَ، صَلَاةً يُنْفَرِجُ بِهَا كُلُّ ضِيقٍ وَتَعْسِيرٍ، وَنَنَالُ بِهَا كُلَّ خَيْرٍ وَتَيْسِيرٍ، وَتَشْفِينَا مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَسْقَامِ، وَتُخَلِّصُنَا مِنَ الْمَخَاوِفِ وَالْأَوْهَامِ، وَتَحْفَظُنَا فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ، وَتُنَجِّينَا مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَتَاعِبِ الْأَيَّامِ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ الْإِسْلَامِ، وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ الْكِرَامِ، وَاجْمَعْنَا عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ، وَارْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي جِوَارِهِ حُسْنَ الْخِتَامِ

*

(٧) صلوات

مناجاة الحضرة المحمدية

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلصَّلَوَاتُ الزَّاهِرَاتُ ، وَالتَّسْلِيمَاتُ الْعَاطِرَاتُ

وَالتَّحِيَّاتُ الْكَامِلَاتُ ، وَالْبَرَكَاتُ الْمُتَوَالِيَاتُ

عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ ، يَا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ

يَا قُدْوَةَ الْأَصْفِيَاءِ ، يَا سَيِّدَ الْأَتْقِيَاءِ ، يَا أَكْرَمَ

أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا نُورَ الْحَقِّ الَّذِي بَرَزَ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ إِلَى

عَالَمِ الظُّهُورِ وَالِارْتِقَاءِ ، فَكَانَ آدَمُ قَبَسًا مِنْ هَذَا الضِّيَاءِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَتَهُ الْمَعْنَوِيَّةَ
يَا نَامُوسَ الْحَيَاةِ السَّارِيَةِ فِي تِلْكَ الرَّقَائِقِ اللَّاهُوتِيَّةِ
يَا يَنْبُوعَ الْفَيْضِ الْوَاصِلِ لِلْمَدَارِكِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، يَا شَرَابَ
الشَّوْقِ لِلْمَشَاعِرِ الْوِجْدَانِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ
اللهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ نُورًا فِي الْعَالَمِينَ ، وَالْآخِرُ ظُهُورًا فِي الْمُرْسَلِينَ
وَالظَّاهِرُ شُهُودًا فِي النَّبِيِّينَ ، وَالسَّابِقُ بِالشَّرِيعَةِ وَالدِّينِ
وَالْبَاطِنُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْيَقِينِ ، وَالْحَافِظُ عُهُودَ الْمَوَاثِيقِ الرِّسَالَةِ
وَالتَّبْيِينِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِشْكَاةَ مِصْبَاحِ
أَنْوَارِ التَّوْحِيدِ ، يَا هَالَةَ الْإِبْدَاعِ وَالتَّفْرِيدِ ، يَا كَامِلَ
عَوَارِفِ التَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ ، يَا ذِكْرَ نَفَائِسِ الْمَوَاعِظِ لِمَنْ أَلْقَى السَّمْعَ

وَهُوَ شَهِيدٌ ، الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَا كَوْثَرَ الْبَرَكَاتِ ،
يَا غَيْثَ الْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلَعَ التَّجَلِّيَاتِ ، يَا مَشْرِقَ السَّعَادَاتِ ،
الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ ، وَالْإِشْرَاقَاتِ
اللَّامِعَةِ ، وَالْفُيُوضَاتِ الْهَامِعَةِ ، وَالْحَسَنَاتِ الْجَامِعَةِ ،
الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بِلِسَانِهِ ارْتَقَتِ الْأَرْوَاحُ إِلَى
الْمَعَانِي الْعِرْفَانِيَّةِ ، وَتَحَقَّقَتْ بِوُجُودِ شُهُودِ سُعُودِ لِكَ
الْمَلَائِكَةُ النُّورَانِيَّةُ ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ نَيِّرَاتِ شَمْسِ نَهَائِكَ
الْأَفْلَاكُ الْعُلْوِيَّةُ ، وَاسْتَمَدَّ مِنْ مَدَدِ فُيُوضَاتِكَ جَمِيعُ
الْمَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَّةِ ، الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَا هَيْكَلَ
الْأَنْوَارِ اللَّامِعَةِ الْعَرْشِيَّةِ ، يَا سَمَاحَةَ الْإِينَاسِ فِي الْمَعَارِجِ
الْقُدْسِيَّةِ ، يَا رَحِيقَ الْهَنَاءِ لِارْتِوَاءِ النُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذَوْقَ

الأَجَامِيسِ وَمَظْهَرِهَا فِي أَسْنَى مَعَانِيهَا الزَّوْجِيَّةِ ، يَا مِثَالَ
الْمَحَبَّةِ الَّتِي تَسَمَّتْ بِصِفَاتِ الْجَمَالِ الْكَمَالِيَّةِ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ يَا شَمْسَ الْأَكْوَانِ ، يَا رَحْمَةَ اللهِ
فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ ، يَا سَمَاءَ الْغُيُوبِ يَا يَقَظَةَ الْوِجْدَانِ ،
يَا طَهَارَةَ الْقُلُوبِ يَا جَزَاءَ الْإِحْسَانِ ، يَا عَقْلَ الْكَوْنِ يَا ضَمِيرَ
الزَّمَانِ ، يَا رِقَّةَ الشُّعُورِ يَا وَحْيَ الْبَيَانِ ، يَا حَاسَّةَ الْخَيْرِ
يَا فَهْمَ الْقُرْآنِ ، يَا جَنَّةَ الرُّوحِ يَا خُضْرَ الرِّضْوَانِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوُدِّ وَالْوِدَادِ ، يَا ظِلَالَ
الرَّحْمَةِ يَا رَفِيعَ الْعِمَادِ ، يَا نُورَ الْحِكْمَةِ يَا سِرَاجَ الرَّشَادِ ، يَا أَسَاسَ
الْعَدْلِ يَا رَحْمَةَ الْعِبَادِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ عَظَمَتَهُ إِحَاطَةً وَتَقْدِيرًا ، يَا مَنْ

مَلَأْتَ فَضَاءَ الْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَتَنْوِيرًا ، يَا قَطْرَ النَّدَى عَلَى
شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَّرَ اللهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيرًا ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرْزَخَ الْأَزَلِيَّاتِ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْمَخْلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشَّدَائِدِ
وَالْأَزَمَاتِ ، يَا عَظَمَةَ الْأَسْرَارِ السَّارِيَةِ فِي قَوَابِلِ الْكَمَالَاتِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللهِ وَإِكْرَامَهُ ، يَا نِعْمَةَ
اللهِ وَإِحْسَانَهُ ، يَا هِدَايَةَ اللهِ وَإِنْعَامَهُ ، يَا نَفْحَةَ اللهِ وَإِلْهَامَهُ
يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مَظْهَرَ السَّعْدِ وَخِتَامَهُ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمْسِ بَهَاءٌ وَنُورٌ ، وَلِلْكَوَاكِبِ
رَوْعَةٌ وَظُهُورٌ ، وَلِلْحَيَاةِ بَهْجَةٌ وَسُرُورٌ ، وَلِلْمَاءِ رِيٌّ

وَطَهُورٌ ، اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا شُعَاعَ نُورِ الْيَقِينِ ،
يَا عَيْنَ بَصَائِرِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سَرَائِرِ الْمُوَحِّدِينَ ، يَا تَبْصِرَةَ
الْمُسْتَبْصِرِينَ ، يَا فَرْحَةَ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا سَلْوَةَ الْمَحْزُونِينَ
اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الشُّهُودِ ، يَا سَعْدَ السُّعُودِ ، يَا
آيَةَ الدَّهْرِ ، يَا مُعْجِزَةَ الْخُلُودِ ، يَا عَبَاقَةَ الزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ
الْوُجُودِ ، اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ ،
يَا شِفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَسْقَامِ
يَا مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّكَ الْحَصَى وَالطَّعَامُ ، وَنَطَقَ لَكَ
الطِّفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ ، وَنَسَجَ لَكَ الْعَنْكَبُوتُ وَبَاضَ الْحَمَامُ
يَا مَنْ رَوَيْتَ بِقَدَحِ اللَّبَنِ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَنَامِ ، يَا مَنِ انْشَقَّ لَكَ
الْقَمَرُ وَظَلَّلَكَ الْغَمَامُ ، اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ

يا مَنْ سَلّمتْ عليكَ الأشجارُ، وشَهِدتْ برسالتِكَ الأحجارُ،
وحَنَّ لكَ الجذعُ ولِراكَ الغارُ، يا مَنِ اهتزّتْ من جلالِ
نبوّتِكَ شوامخُ الشُّمِّ من الجبالِ، ونبعَ من بينِ أصابعِكَ الماءُ
الزُّلالُ، وشكا لكَ البعيرُ وكلّمتكَ الظبيةُ بأفصحِ مقالِ
يا مَنْ أثّرتْ قدمُكَ في الصخرِ ولم تؤثّرْ في الرمالِ، يا صاحبَ
التاجِ والبراقِ والمعراجِ يا نبيَّ الخيرِ يا مصدرَ الأفضالِ،
يا مَنْ رأيتَ ربَّكَ ليلةَ الإسراءِ في عالمِ اليقظةِ لا في عالمِ المثالِ
وشاهدتَ مولاكَ بعينِ القلبِ لا بعينِ الخيالِ، وكمْ
تحمّلتَ الأهوالَ وتقدّمتَ الأبطالَ في حومةِ القتالِ، وضربتَ
للناسِ الأسوةَ الحسنةَ في الأقوالِ والأفعالِ، وهذا
تخصيصٌ من اللهِ لكَ فيهِ تكريمٌ وإجلالٌ، ولا استحالة

فِي ذَلِكَ فَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ
فَمُعْجِزَاتُكَ يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهَا اللِّسَانُ ، وَآيَاتُكَ وَاضِحَةُ الْبَيَانِ
وَشَمَائِلُ فَضْلِكَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ . لِأَنَّكَ دَلِيلُ الْحَقِّ
الْمُشَاهَدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ ، مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ ، وَجَعَلَ مُبَايَعَتَكَ عَيْنَ مُبَايَعَتِهِ ، إِنَّ الَّذِينَ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ، وَأَقْسَمَ بِحَيَاتِكَ فِي كِتَابِهِ
الْمَكْنُونِ ، لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ، وَأَرْسَلَكَ
لِلنَّاسِ جَمِيعًا ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا ، وَلَمْ يُعَذِّبْ قَوْمًا أَنْتَ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ، وَجَعَلَكَ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ شَهِيدًا

. فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ

شَهِيدًا . وَعَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ أَدَبَ الْحَدِيثِ مَعَكَ . لَا تَجْعَلُوا

دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا . وَشَرَّفَكَ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِمَحَاسِنِ الْأَوْصَافِ وَمَحَامِدِ التَّكْرِيمِ

. وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ . وَأَغْنَاكَ اللَّهُ عَنِ الْحُرَّاسِ

. وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ . وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ رَحْمَةً

وَرِفْقًا . طَهَ . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ

يَا نِدَاءَ الضَّمِيرِ نَحْوَ طَاعَةِ اللَّهِ ، يَا دَلِيلَ الْقُلُوبِ إِلَى

حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ

الْقَدْرِ ، يَا نُورَ الْبَدْرِ ، يَا مَطْلَعَ الْفَجْرِ ، يَا أَرِيجَ الْوَرْدِ ، يَا عِطْرَ

الزَّهْرِ، أَنْتَ السُّرُورُ وَالْيُسْرُ، وَالْفَخْرُ وَالذُّخْرُ، وَالْعَفَافُ
وَالطُّهْرُ، وَالْفَتْحُ وَالنَّصْرُ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ، وَلِلْمُسْلِمِينَ
عِزٌّ وَرَجَاءٌ، هَا نَحْنُ أُولَاءِ خُدَّامُكَ الْأَوْفِيَاءُ، الْمُتَوَسِّلُونَ
بِجَنَابِكَ، الْمُوقِنُونَ بِإِمْدَادِكَ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ
الْوَاقِفُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ، طَالِبِينَ كَرِيمَ رِعَايَتِكَ، وَعَظِيمَ
شَفَاعَتِكَ، ذَرَّةٌ مِنْ مَدَدِكَ تَكْفِينِي (٣)، وَنَظْرَةٌ مِنْ
كَرَمِكَ تُرْضِينِي (٣)، فَمَا نَادَاكَ صَادِقٌ إِلَّا لَبَّيْتَ النِّدَاءَ، وَمَا
اسْتَغَاثَ بِكَ مُؤْمِنٌ إِلَى اللهِ إِلَّا زَالَ عَنْهُ الشَّقَاءُ. نَعَمْ، يَرَاكَ
الْبَصِيرُ بِعَيْنِ قَلْبِهِ وَيَأْتِيهِ الْفَرَجُ، وَتُشْرِقُ رُوحُكَ الشَّرِيفَةُ
لِأَحْبَابِكَ عِنْدَمَا يَشْتَدُّ الْحَرَجُ، فَأَنْتَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

وَلِلْمَقَامِ الْأَسْمَى ، مَشْرِقَ التَّجَلِّي وَالنُّورِ ، بَاهِرَ الْوَضَاءَةِ وَالظُّهُورِ ، يَفِيضُ خَيْرُكَ عَلَى الْمُحِبِّينَ ، وَيَعُمُّ بِرُّكَ عَلَى الْمُخْلِصِينَ ، فَتُشَاهِدُكَ أُمَّتُكَ فِي يَقَظَةِ رُوحِهَا وَمَنَامِهَا وَتَسْأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهَا ، فَتُجِيبُهَا إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُهَا يَا مَنْ أَنْتَ هَادِينَا وَشَفِيعُنَا ، سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ ، وَحَقِّ حَقِّكَ وَمَقَامِ قُرْبِكَ وَإِشْرَاقِ وَجْهِكَ ، حَرَامٌ عَلَى الْمُنْكِرِينَ مُشَاهَدَتُكَ ، وَبَعِيدٌ عَلَى الْوَاهِمِينَ مُخَاطَبَتُكَ وَهَيْهَاتَ لِلْمُتَشَكِّكِينَ الْوُصُولُ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ لِأَنَّ قَدْرَكَ لَا يُعْرَفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ ، وَمَقَامُكَ لَا يُدْرَكُ بِالْكَلَامِ وَالتَّخْمِينِ وَالْجِدَالِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ تُشْرِقْ رُوحُكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي اسْتَشْفَعَ

بِكَ وَلَمْ يَصِلْ نَصْرُ اللّٰهِ إِلَيْهِ، نَحْنُ فِي حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ (٣)، نَحْنُ فِي رِحَابِكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ (٣)، نَحْنُ فِي كَنَفِكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ (٣)، نَحْنُ فِي جَاهِكَ يَا صَفِيَّ اللّٰهِ (٣)، نَحْنُ فِي حَرَمِكَ يَا أَعَزَّ خَلْقِ اللّٰهِ (٣)، فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمُعْطِي وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَظْهَرُ الْعَطَاءِ، وَاللّٰهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ مِرْآةُ هٰذَا الضِّيَاءِ، لِأَنَّكَ النُّورُ الْمُبِينُ الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ كِتَابُ اللّٰهِ وَمِيثَاقُ النَّبِيِّينَ، وَأَنْتَ نَظَرُ الْحَقِّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ لَا وَقَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ التَّبْيِينِ، قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللّٰهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ إِشْرَاقُكَ،

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ آثَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،
وَفِي عَالَمِ الْأَفْلَاكِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرْزَخِ بَرَكَاتُكَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، وَأَصْحَابِكَ
الْأَخْيَارِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَزْوَاجِكَ الْأَطْهَارِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
صَلَاةً يَسْطَعُ نُورُهَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَيَعْلُو شَأْنُهَا فِي
الْخَالِدِينَ ، وَيَرْتَفِعُ قَدْرُهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ ،
وَيَسْمُو فَضْلُهَا دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ
الْهُدَىٰ يَا بَحْرَ النَّدَىٰ ، يَا غَوْثَ الْوَرَىٰ ، يَا صَاحِبَ
الشَّفَاعَةِ وَالْكَرَامَةِ ، يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا مَنْ
أَعْطَاكَ اللّٰهُ فِي الْآخِرَةِ أَسْمَىٰ مَرَاتِبِ السِّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ نِعَمَاتِ
السَّعَادَةِ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبْرَىٰ يَا مُنْقِذًا مِنْكَ

مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَاصَاحِبَ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمىٰ
يَوْمَ الْحَشْرِ وَالسُّؤَالِ ، سَلَامُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ عَلَيْكَ
وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْنَا مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنَ
اللهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَاحِبَ الْفَتْحِ
وَالْفُتُوحِ ، جِئْنَا إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسِيلَتُنَا
إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يَخْتِمَ لَنَا بِكَمَالِ الْإِيمَانِ
وَنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا بِكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ
وَيُرِيَنَا ذَاتَكَ الشَّرِيفَةَ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي
جِوَارِكَ يَا إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ حُسْنَ الْخِتَامِ ؟

سطره المذنب عبدالفتاح بن محمد بن عبدالفتاح
في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٨ه

منظومة آل البيت والصالحين

يا ربنا أنت اللطيف فكن لنا … عونا معينا فى الشدائد والردى.
والطف بنا فيما قضيت نزوله … نحن العبيد وأنت رب سيدا
متوسلين إلى جنابك سيدى … فى دفع ما نخشاه من كيد العدا
بمحمد وبنته وبعلها … بابنيهما الحسنين أعلام الهدى
وبأنبياء الله ثم برسله … وكذا الملائكة الكرام أولى الهدى
وبزينب بنت الإمام المرتضى … درج المكارم والهدى مفنى العدا
بسكينة ذات المقامات العلى … فهى الذخيرة فى الخطوب وفى غدا
وببضعة الزهراء فاطمة التى … من أمها نال المنى والسؤددا
برقية بنت الإمام المرتضى … من قام للدين الحنيف مؤيدا
بإمامنا حسن الفعال الأنور … كهف المعارف من سلالة أحمدا
وبمن له فى المجد فضل سيادة … زين لعباد الأنام أولى الهدى
بكريمة الدارين فهى نفيسة … ذات الفضائل والمواهب والندى
وببنت جعفر وهى عائشة التى … نرجو بها كشف الكروب كذا العدا
وبأهل بدر بالصحابة كلهم … بالتابعين لهم دواما سرمدا
وبعبدك النعمان ثم بمالك … بالشافعى قطب الوجود وأحمدا
وكذا ابن سعد ذو المكارم والعطا … ليث الأفاضل من به نكفى الردى
بالسيد البدوى باب المصطفى … بحر الفتوة والمكارم والندى
وبعابد المتعال ثم مجاهد … فهما الوسيلة للملثم أحمدا
بالشاذلى وبالدسوقى المرتضى … بالقادرى وبالرفاعى أحمدا

وبشيخنا البيومي سيد عصره ... فاق الرجال بعلمه وتفردا
وبأبي خليل شيخنا وملاذنا ... قطب الزمان هو المسمى محمدا
وبالنجل إبراهيم وارث حاله ... أحيا به الله الطريق وأيدا
وبعابد المقصود قطب زمانه ... شيخ الصلاة على المطهر أحمدا
وبأحمد بن آدريس الفرد الذي ... في حب طه المصطفى بلغ المدى
وبإبراهيم بن الرشيد إمامنا ... بحر الفيوضات التسمي الأمجدا
بالدندراوي شمسنا وإمامنا ... فخر الرجال هو المسمى محمدا
وبشيخنا وملاذنا العزبان من ... خضر الحجيج هو المسمى أحمدا
وبشيخنا وملاذنا البكري من ... حاز الولاية والكرامة والهدى
بملاذنا الليثي، بحر عطائه ... عم البرية للأحبة والعدا
قطب الزمان ومعدن العرفان من ... قد كان يشهد الحقائق محتدا
علم الهدى كالشمس في إشراقها ... كم ذا أجار المستغيث وأيدا
الله ينفعنا بهم وبحبهم ... دنيا وأخرى لا يزال مؤيدا
بالأوليا بالصالحين بجمعهم ... من جاءنا القرآن عنهم مرشدا
فرج بفضلك يا إلهي كربنا ... ارحم بعفوك يا إلهي ضعفنا
يسر بجودك يا إلهي رزقنا ... نور بعلمك يا إلهي قلبنا
أيد بروحك يا إلهي جمعنا ... يا خير من مد الأنام له يدا
وأدم صلاتك والسلام عليهم ... أضعاف مخلوق إلى يوم الندا

وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

القصيدة المحمدية
في مدح خير البرية

محمدٌ أشرفُ الأعرابِ والعجمِ
محمدٌ خيرُ من يمشي على قدمِ
محمدٌ باسطُ المعروفِ جامعهُ
محمدٌ صاحبُ الإحسانِ والكرمِ
محمدٌ تاجُ رُسلِ اللهِ قاطبةً
محمدٌ صادقُ الأقوالِ والكلمِ
محمدٌ ثابتُ الميثاقِ حافظهُ
محمدٌ طيبُ الأخلاقِ والشيمِ
محمدٌ رُويتْ بالنورِ طينتهُ
محمدٌ لم يزلْ نوراً من القدمِ
محمدٌ حاكمٌ بالعدلِ ذو شرفٍ
محمدٌ معدنُ الإنعامِ والحِكَمِ
محمدٌ خيرُ خلقِ اللهِ من مُضرٍ
محمدٌ خيرُ رُسلِ اللهِ كلهمِ

محمدٌ دينُه حقٌّ نَدينُ بِهِ
محمدٌ مُجمِلاً حقاً على عَلَمِ
محمدٌ ذِكرُه رَوحٌ لأنفُسِنا
محمدٌ شُكرُهُ فرضٌ على الأُمَمِ
محمدٌ زِينةُ الدُّنيا وبَهجتُها
محمدٌ كاشِفُ الغُمّاتِ والظُّلَمِ
محمدٌ سيِّدٌ طابَتْ مَناقِبُهُ
محمدٌ صاغَهُ الرحمنُ بالنِّعَمِ
محمدٌ صَفوةُ البارِي وخِيرتُهُ
محمدٌ طاهِرٌ مِن سائرِ التُّهَمِ
محمدٌ باسِمٌ للضَّيفِ مُكرِمُهُ
محمدٌ جارُهُ واللهِ لم يُضَمِ
محمدٌ طابَتِ الدُّنيا بِبِعثتِهِ
محمدٌ جاءَ بالآياتِ والحِكَمِ
محمدٌ يومَ بَعثِ النّاسِ شافِعُنا
محمدٌ نُورُهُ الهادِي مِنَ الظُّلَمِ
محمدٌ قائِمٌ للهِ ذو هِمَمٍ
محمدٌ خاتَمٌ للرُّسْلِ كُلِّهِمِ

(٣٦) سورة يس مكية
إلا آية ٤٥ فمدنية
وآياتها ٨٣ نزلت بعد الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ
فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾
إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾
وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ
فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِىَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟
وَءَاثَٰرَهُمْ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُم
مَّثَلًا أَصْحَٰبَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ
اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾
قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ

إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ
يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ
﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ
آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ
﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ
ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ
الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾
لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾
وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن
تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾
وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم
مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ
يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم
مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ
يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا
مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ
وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَازُوا
الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾
هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ

مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ
فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا
فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿ قصة الصلوات ﴾

لهذه الصلوات قصة يشهد الله اني ما كنت اريد الإفضاء بها ، فليس احب إلى نفسي من ان اكون جنديا مجهولا من جنود الله الذين يؤثرون ان يعرفهم الله على ان يعرفهم الناس ، فإن الهدف إنما هو الدعوة إلى الله وكتابه ، والالتفاف حول نبيه واحبابه . ولنرجع مع التاريخ إلى نصف قرن مضى تقريبا .

إذ ان عجلة الزمان لا تكف عن الدوران السريع ، وهى إذ تسير بلا توقف ولا إمهال يسير الناس فى ركب الزمان ، ليستخلصوا من هذا المسير عبرة الحياة وحكمة الوجود — فما اسرع ما تمر الاعوام ، وتنطوى صحائف الايام ، ومن ثم ترانى مضطرا لان اسجل لمحة خاطفة فى شيء من الإيجاز ، وارجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة ممطرة شديدة البرد حالكة الظلام ، من ليالى شتاء عام ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م ، عندما كنت جنديا ببوليس اسيوط اقوم بداورية ليلية ، من الساعة الحادية عشرة مساء ، إلى الساعة السابعة صباحا ، حيث كان الليل يلف الكون فى ظلام حالك ، يغشاه برد قارس ، وانا اقطع الليل جيئة وذهابا ، تمر اللحظات ، وكانها ساعات ، وتسير الدقائق وكانها سنوات ، وفى هذا الوقت العاصف تيقظت من حلم الحياة ، وبدات حياتى من تلك الساعة ، وفكرت فى الماضى فتركته ، وفى الحاضر فقدرته ، وفى المستقبل فرهبته ، واجهدت نفسى فى التفكير . ماذا اصنع فى هذه الحياة ! وكيف اقضى هذا العمر القصير ، مع هذا الليل الطويل ؟ فناداني صوت روحاني من وراء افق الغيب البعيد العميق : ايها الإنسان الحيران .. هيا إلى القرآن ، فاستجابت نفسى لهذا النداء ، واحسست بقبس من النور يضيء جوانب نفسى ، ومن هذا الوقت اتخذت القرآن انيس وحدتى ، وجليس وحشتى ، وشعرت بالراحة والاطمئنان ، إلى جانب الله والقرآن ، فحفظت سورة السجدة عن ظهر قلب ، ولا ادرى كيف حفظتها ، ولا لماذا بالذات اخترتها ! وفى مرة كنت اقرؤها فى الصلاة فسمعنى احد الفقهاء ، فنهانى عن قراءة القرآن ، حتى اتعلمه على فقيه — وقد يسر الله لى ان حفظت بعض قصار السور على احد الفقهاء . وكنت اقرا باللسان والقلب والوجدان ، وفى هذا الوقت تعلق قلبى بالصلاة على رسول الله ﷺ ، فاتخذتها لى وردا ، وبدات اعدها عدا ، وكان وردى بتوفيق الله وحسن اختياره الفا فى الصباح ومثلها فى المساء . ودارت الايام دورتها ، ونقلت عاملا لتليفون المديرية ، واتسع الوقت امامى ،

فزاد وردى من الف إلى خمسة آلاف ، وكنت استريح يومين كل خمسة عشر يوما ، فزاد وردى فى هذين اليومين إلى اربعة عشر الفا فى اليوم والليلة ، وكأنى بك ايها القارىء تسألنى عن الصيغة التى كنت اقطع بهـا هـذا العـدد الهائل الكبير — فإجابتى لك أن معظمها كانت (اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم) و (صلى الله على محمد ﷺ) و (محمد ﷺ) وإلا ما قطعت هـذا العـدد الكبير ، فى ذلك الوقت القصير ، وكانت تساورنى اثناء ذلك صلوات عجيبة فى اسلوبها ! غريبة فى الفاظها ، وكنت اعرضها على اصدقائى فكانوا يعجبون بها ويقدرونها ، ويحفظونها عن ظهر قلب .

وبحكم هـذه الأحوال كنت ارى رسول الله ﷺ فى المنـام كثيراً ، حتى اننى كنت أراه فى الليلة الواحدة اكثر من مرة — ولا بأس عندى فى أن احدثك عن بعضها للعظة والاعتبار ، لا للزهو والافتخار ، وصدقنى — ولا اخالك إلا مصدقى — إنه ليس فى طاقتى أن اتصورها إلا بقدر ما وعيته فى خيـال روحى وما انطبع فى مرآة قلبى — ولا يجادل مجـادل فى عجز الشيطان عن الوصول إلى تمثيل هـذا المقام النبوى الشريف — فقـد قال ﷺ (من رآنى فى المنـام فقد رآنى حقاً ، فإن الشيطان لا يتمثل بى) ، وإن دلت هـذه المنامات على شىء فإنها لاتخرج عن أمر واحد ، هو السير فى جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة — ففى إحدى هـذه المنامات سألت رسول الله ﷺ عن افضل الأعمال فقال : (افضل الأعمال فقال : (افضل الأعمال أن تنتظر الصلاة فى وقتهـا) . وفى رؤيا اخرى امرت الا اتلم إلا على ذكر الله تعالى وكثيراً ما اكون مريضا فيضـع يده الشريفة على موضع الألم فيكون الشفاء العاجل — بإذن الله تعالى — ومن فضل الله على انى قرأت الفاتحة معه ﷺ بنية حسن الخاتمة .

وقد حدث أن فترت عنى رؤيتـه ﷺ زمنـا طويلا ، فحزنت لذلك كثيراً ، ثم رأيتـه عليه الصلاة والسلام — وهو يقول لى : كيف تحزن وانا معـك ؟ ها انذا معـك .. وكرر ذلك مرات ، وفى مرة سـألته : انت شفيعى ؟ قال : أنا شفيعك وضمينك — ومرة اخرى رأيته ﷺ بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فسألتهم ولم اميزه من بينهم : اين شفيعى فيكم ؟ فقال ﷺ قل : اين ضمينى ؟ وكم وقعت فى ورطة وشدة فكان عليه الصلاة والسـلام يشجعنى ويرشـدنى إلى الصبر والمثـابرة ، وعـدم القلق والاضطراب . وسـألتـه مرة فى رؤيا أخرى أن يمن على برؤيته دواماً ، فقال ﷺ : ترانى على قدر اعمالك . ورأيته ﷺ بصورة اشكلت على فقلت

مستوضحا : لست انت الرسول : فقال : : بل لست انت عبد المقصود . فعرفت انى انا المقصر حقا .

وإجمال القول : انى لم اتوسل مرة من المرات إلى الله بالصلاة عليه ﷺ إلا كان النصر الاكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والتوفيق الكثير فى جميع الحالات . ومن الشكر لله والتحدث بنعمته ؛ ان اكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى فى ليلة نمت فيها مكروبا مهموما بموقف عرفت فى جلاله ، وسبحت فى انواره ، ورايت فى منامى انى اناجيه سبحانه واقول : يارب هل انت راض عنى ؟ فسمعت هذه الكلمة العلوية القدسية : (رضاك عن بلائى من عين رضائى) . وكم من رؤى (منامية) اخرى امسك القلم عن ذكرها ، مخافة تأويلها على غير ما قصدت من نشرها . وهو التحدث بنعمة الله (ولما بنعمة ربك فحدث) ولادفع بك ايها القارئ إلى محبة رسول الله ﷺ التى توصلك إلى محبة الله جل شانه قال تعالى : (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله) .. وهكذا استمر الحال على ذلك حتى جاء عام ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عاملا للتليفون مركز كفر الزيات ، وبعد مدة نقلت إلى قلم المرور ، ثم إلى قلم المباحث — وقد مرت هذه الفترة دون ان يكون هناك نشاط فى الطاعات ، وكنت اتذكر الصلوات من وقت لآخر ، والزمان يسير بلا توقف ولا إمهال ، ثم نقلت إلى مركز زفتى سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م (بلوك امين) للمركز . وما اسرع مرور الأيام وانقضاء الأعوام ، وهذه الصلوات ماثلة فى قلبى ، عالقة فى ذهنى ، حتى نقلت إلى مطافئ طنطا عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م — فإذا بى أعود إلى قراءة الصلوات من جديد بعد تركها ذلك الأمد الطويل .

ودار الفلك دورته فنقلت فى عام ١٣٤٩ هـ — ١٩٣٠ م إلى إصلاحية الجيزة . وبعد فترة من الزمن بدات اجمع من الصلوات ما كان فى اوراق مبعثرة ، وما كان عالقا بالذاكرة ، وبينما كنت اجمعها رايته ﷺ فى مكان فسيح يمنح ويعطى الناس ذات اليمين وذات الشمال ، وانا واقف عن يمينه ، فنظر إلى وكانه ﷺ ادرك ما بنفسى .. انى اريد عطاء كما يعطى غيرى ، فقال لى قد اعطيتك ورقة فيها كل شىء ، ففهمت من ذلك انها إشارة إلى هذه الصلوات . وفى عام ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م رايته ﷺ فى رؤيا اخرى طويلة قال لى اثناءها ماذا تريد ؟ فقلت ان تنظر إلى هذه الصلوات فاجاب بالقبول ، وقال : (قد نظرت إليها) ، ثم شرعت فى نسخها وترتيبها على الحالة التى هى عليها الآن . وبعد بضعة شهور رايته ﷺ فى رؤيا اخرى ، وقد طلبت الإذن بطبعها . فقال عليه صلوات الله وسلامه (اطبعها) .

هـــذه قصة الصلوات : إلهام من الله ، وإذن من نبيه الكريم وفيض علوى لا فضل لي فيه ، ولا قبل لي به ، وقبس اضاءت العناية به قلبي ، ففاض على لساني ، وقد ذكرت في الطبعة الأولى أن طبعها كان بحالة ليس من الحكمة ذكرها . وقد يشوقك أن تعرفها ، لأنهـــا لا تخلو من العظة كما لا تخلو من النماذج الخيرة في دنيـــا الناس ، والقدوة الحسنة في عمل الخير ، ومع احتياط في القول ، اكشف لك الستار عن بعض ما حـــدث في شأن طبعها : فبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ، وبعد حديث بيني وبينه قام بعمل (أكلشيهات) الصلوات ، وكم حاولت معرفة اســـمه وشخصه فأبى ، وقال (لا أريد أن يعرفني غير ربي) ؛ وقد يظن بعض الناس أن هـــذا الكلام خيال وأوهام ، ولكني ما تعودت إلا ذكر الحق للحق . أما الطبعة الثانية فقصتها أعجب وأغرب ، فبعـــد أن نفدت الطبعة الأولى ، طلبت مني كثيراً ، وما كان الناس يصدقون أنها نفدت ، وبينما أنا حائر في أمر إعادة طبعها ، دخل عليّ رجل مجهول ، غير الشخص الأول ، وكان يرتدي جلباباً وطاقية وحالته الشخصية تستدعي الشفقة عليه ، وبعد محاورة طريفة بيني وبينه قام بتكاليف الطبعة الثانية ؛ ولم أستطع معرفة شخصه ولا اسمه أيضاً .

وأما الطبعة الثالثة فقد قام الحاج أحمد حسين الشمرلي بطبعها ابتغاء وجه الله ، وكم نهاني عن ذكر اســـمه أو الإشـــارة إليه . جزاه الله خيراً ، وأعظم له أجراً .

أما الطبعة الرابعة فلا داعي للإشـــارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق والطباعة بحالة لا يصـح تقديمها هدية إلى مقام رسول الله ﷺ ، ولولا أن الحاج أحمـــد الشمرلي ـــ أعزه الله ـــ تدارك أمرها وقام بعمـــل غلاف بالألوان لهـــا ، ما تمنا بنشرها ، ولا سمحنا بتوزيعها .

والطبعة الخامســـة كان طبعها من فيض الله وتوفيقه ، وبركة رسول الله ﷺ ، وأملنا موصول بالله تعالى ، أن يتوالى طبعها ونشرها دائمـــاً أبداً بإذن الله تعالى .

وينبغي ألا تأخذنا الدهشة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصـــلاة على رسول الله ﷺ ـــ فمن بركة الصلاة عليه أني كتبتها وأنا جندي ببوليس أسيوط ، وطبعتها وأنا صول ، وكم أعيـــد طبعها وأنا ملازم أول ، ومن بركة الصلاة عليه ﷺ ، أن وفقني الله تعالى إلى تأسيس جمـــاعة تلاوة القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسجلت برقم ٢١ بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٠ ، وإلى تفسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواقعة ، وتبارك الملك ،

والجن ، و « ق » ، والسـجدة ، والدخان ، ولقمـان ، والفتـح . والنور ، ويوسـف ، ومريم ، والكهف ، والنمل ، ويونس ، والإسراء ، ورسـالة الأرواح ، وكتاب قطف الأزهار ، مع أن ثقافتى لا تؤهلنى مطلقاً لشىء من هـذا — بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ — وكل هـذه المطبوعات توزع فى جميع الأقطار الإسلامية . هـذا بعض ما سمح الحال بذكره ، من فضائل الصلاة على رسول الله ﷺ — ولا أنسى ان أذكر هنـا انى سلكت طريق القوم ، على كبار رجال اهل العصر ، رضى الله عنهم وارضـاهم . ومن اراد المزيد فليرجع إلى كتاب « فى ملكوت الله مع أسماء الله » .

ولقد قرأ احـد اصحابى هـذه المقدمة فقال لى فى أذنى : إن ماذكرته من هـذه المنامات يعد من الأسرار التى لا يصح ذكرها ، فقلت فى اذنه : وحق ذات النـور المحمدى إن ما ذكرته ليس من الاسرار ، إذ قلت لك : إن تصدى دفع المسلم إلى طاعة ربه ، ومحبة نبيه ! فإنى اعلم انه لايكمل إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسـه ، فقـد يوجد بين الناس رجال صفت سموات قلوبهم ، واشرقت ارض نفوسهم فيرون فى يقظة ارواحهم نبيهم يقظة لا مناما ، ويسـألونه عمـا يصلح من احوالهم ، فيجيبهم إلى ما فيـه إسـعادهم فى دنياهم وآخرتهم ، فسمت صاحبى وطلب المزيد ! فقلت له : كيف تامرنى بكتم الاسرار وتطلب منى المزيد ؟ — فألح فى الطلب ، فقلت له : هـذا الكلام لا يدركه إلا اهل البصائر والأذواق ، اهل الأنوار والاسرار .

هنـا تركت صاحبى إلى موعد الطبعة السادسـة — وقد حضر وطلب وصل ما انقطع من الكلام ، وبعد محاورة قلت له : إن الحقائق مهما طال إخفاؤها فلا بد يوماً من ظهورها ، ولمـا كان صاحبى من هواة الكلام ، قلت له : إننـا فى حاجة إلى اعمال لا إلى أقوال — فقال : زدنى معرفة ، قلت : المعرفة لا تاتينا إلا من طريق القرآن — فقال : ليس هـذا كفاية . قلت : الحكمة تأتينـا من الصمت والسهر والصيام والبر والإحسان إلى الفقراء والأرامل والأيتام ، ومرة أخرى اوصيك بالعمل وترك فضول الكلام فقـال : زدنى ، فقلت : اتخذ لك ورداً من القرآن ، وما تيسر من الصلاة على رسول الله — صـلوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليـك بالصدقة على المسـاكين ولو بنصف رغيف ، وقد انتهى الحديث ، ولـكن صاحبى — كعادته — يحب المعرفة ويطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل مايعرف يقال ، ولا كل ما يقـال جاء اوانه ، ولا كل ماجاء اوانه ، حضر اهله .

وطلبت منه تلاوة القرآن ، ولن يتصدق ولو بنصف رغيف . وبعدئذ بعود لإتمام الحديث فى الطبعة السابعة .

* * *

وها هى ذى الطبعة السابعة .. وصاحبى لم يحضر لإتمام باقى الحديث ، فواعجبا ! ! لقد طال عليه الأمد ، وأكبر الظن أنه لن يجىء — لماذا يمسرب ؟ أبسبب نصف رغيف من العيش يتصدق به على مسكين أو يتيم ، ليكتب عند الله فى ديوان المتصدقين ؟ أو بسبب تكليفى له تلاوة بعض آى الذكر الحكيم ! ليكتب فى ديوان الذاكرين ؟

إن الصدقة مطية تحمل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود ومكارم الأخلاق .

وهكذا يحرم النظر فى كتبنا على من لم يكن ذوقه مثل ذوقنا . فإنه لا حصة له فى اليقين ، ما دام باقيا على الظن والتخمين . وهل نسى صاحبى أن الله يقول : « جزاء بما كانوا يعملون » لا بما كانوا يفهمون أو يتكلمون ، إن ملكوت الله لا يعطى للنائمين ، والويل كل الويل لمن يصاحب الغافلين .. فقد ذهب صاحبى مع الذاهبين : ومن هنا لا تباح الأسرار . إلا للأمناء الأخيار .

وإلى هنا تم ما يسر الله أن نكتبه ، حتى يمن علينا بكريم اللقاء فى الطبعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وهاهى ذى الطبعة الثامنة ، وقد طلب منى وصل ما انقطع من الكلام ، وبحثت فى ذاكرتى عن شىء أكتبه ، فلم أجد ما أكتب ، واستعصى القلم ، مع أنه عودنى الطاعة على الدوام .

ثم أخذتنى سنة من النوم ، فرأيت طيفا متبلا ، فقلت : من أنت ؟ .. فقال : أنا طبعك السليم .. ولما لم أفهم قال : أنا روحك التى بين جنبيك — قلت : سلام الله عليك ، يا من هو أنا .. وأنا هو .. سلام عليك يا من ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمنى مالم أعلم ، وبصرنى مالم أبصر .. آنسنى أيها الروح المستتر وراء الحجاب .. ثم أجهشت بالبكاء — وكم فى البكاء من راحة واسترواح — فرد على السلام ، ثم قال : لماذا تبكى ، أو لم يكفك ما بكيته خلال خمس وستين من الأعوام ؟ .. عليك بطهارة القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بخيالك وراء ما قد فات ، ولا تشغل بالك بما هو آت ، ولا تهتم بمظاهر الدنيا ، وابتسم تبتسم معك الحياة ، وإن شئت البكاء ، فلن يبكى معك أحد سواك ، وإذا أردت أن تعرف منزلتك

عند الله فانظر كيف منزلة الله عندك ، وإذا اردت أن تعرف مكانتك عند الناس ، فانظر كم من الناس لغير علة يلقاك ، وصدق قول رسول الله ﷺ .

(الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) .

وطلبت منه الحكمة وفصل الخطاب ، فقال : لا نرفع الآن عنها اللثام ، وسنتركها مقصورة فى الخيام ، فجاهد .. تشاهد ، فمن تقاعد .. تباعد ، إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد فى قلبه مكانا لغيره ، والحياة أشبه بقطار كثير العربات ، مختلف الدرجات واخيراً .. يصل الجميع إلى نهاية المرحلة ، وتنقضى الحياة وما فيها من المتاعب والأسفار ، فارض بنصيبك منها .. تهن عليك المصاعب والأخطار ، فكم هانت الخطوب على من آمن بحكمة الأقدار . وطلبت منه المزيد ، فاستطرد يقول :

ياطالب الأسرار إقرا القرآن ، فى تدبر وإيمان ، ترفع الأستار ، وتحظ بالأنوار ، ثم ارتفع صوته قائلا : ادن منى .. ياجسدى .. وصورة حياتى ، إنى اخاطبك من آفاق الغيب البعيد — اخاطب منك العقل — واعلم أن المشاهدات المنابية والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدر الطاقة البشرية .. والوقوف عند حدود الشرع أولى وأسلم ، فاعبد الله مخلصا له الدين ، ألا لله الدين الخالص ، واعلم أنه لا خير فى عبادة لا علم فيها .. ولا خير فى علم لا فهم فيه .

واستطرد يقول :

وإذا أحب الله عبداً أنقذه من الغفلة وطول النوم ، فكن ياجسدى خفيف النوم .. إن الحفظة من حولك يصيحون ، وكل الأكوان تتحرك وتصيح قائلة :

لقد دنا الصباح ، وأشرق الفجر بنوره ولاح ، فهيا إلى الصلاة ، هيا إلى الصلاة .

وهنا استيقظت فإذا بالمؤذن يقول :

(حى على الفلاح .. حى على الفلاح .. الصلاة خير من النوم .. وإلى اللقاء فى الطبعة التاسعة لإتمام باقى الحديث ، إن شاء الله .

* * *

انوار الحق ... وانوار اليقين

وبعد لقد طلب منى إتمام مقدمة الطبعة التاسعة على عجل ، ويعلم الله انى لا ادرى ماذا اكتب ؟ ولا من اى زاوية ابتـدى . ! وعلى غـير عادتى . سبحت فى نوم عميق وما لبثت أن رأيت شبحا مقبلا ، ولا يكاد يبين — اى يظهر — ففزعت منـه ، لانه صـورة من حياتى .. هنالك شعرت بهزة روحية علوية ، ورأيت روضا فاح طيبه من ارج الرضوان ، ونظرت نوراً ساطعا اضاءت له الظلمات ، وسمعت صوتا رزينـا هادئا يقول : سلام على الحائر الحزين ، خادم القرآن الـكريم . مالى اراك فى هموم وكدر ؟ اخبرنى حقيقة الخبر ، لعل فى الإمكان تخفيف الضرر .. فقلت بلسان حبى عن قلبى : « علمه بحالى يغنى عن سؤالى » . فقال لى : الا يرضيك ان ترى « فى ملكوت الله » مع « انوار الحق » .. انوار اليقين ؟.

وهنـا طرت بجناح همتى إلى طلب الحكمة المقصـورة فى الخيام ، فوجدت هناك زحاما .. ما بعده زحام ، من طلاب الاسرار ، وقيـل : اين جواز المرور ؟ فقلت : حبى لله وللرسول .. ولمـا طال الحـوار ، قيل لى : هل تكتم الاسرار ؟ فقلت : نعم . ولمـا اراد الكلام استيقظت على غير إرادتى ، وقـد امتزجت فى قلبى انوار الحق بانوار اليقين .. وتشاء العناية الربانية ان يعاد طبع كتاب « انوار الحق » للمرة التاسعة ، وقد سطعت اضواؤه ، فانشرح صدرى ، وتهيأت لروحى طاقة ليس لى بهـا عهد من قبل ، كان من اثرها ان وفقنى الله تعالى إلى إخراج كتاب ظل محجوباً عن الظهور اعواما طويلة ، مع سبق الإذن النبوى بطبعه .. ذلك هو كتاب : « فى ملكوت الله مع اسماء الله » وبذلك اقترنت انوار الحق بانوار اليقين ، وكلاهما يهدى إلى ذكر الله ، والصلاة على رسول الله ﷺ .

* * *

وهـذه هى الطبعة العاشرة وانا امسك القلم فتجاذبنى افكار وافكار لا ادرى ايهـا اكتب وايها اترك ؟ ، ثم لا تهدأ نفسى إلا بأن انصح قرائى بالتوجه إلى الحى القيوم الذى له ملك السموات والارض والذى اجرى افعال عباده ، على مقتضى حكمته ومراده ، فمـا شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وان يروحوا عن انفسهم ، ويداووا قلوبهم بالتسليم له وحـده

والتوجه إليه سبحانه وتعالى بأفضل العبادات وان يستمسكوا بلا إله إلا الله ؛ فإنها ارجى الكلمات عند الله .

وهنا قال لى صاحبى :

إلى متى تكتب ؟ الا يكفى ما كتبت ؟ قلت : ساكتب وساكتب فلعل الكلمة التى تنفعنى وتنفع القارىء لم اكتبها بعد .

فعلى بركة الله وباسمه العلى القدير أهدى إلى المقام النبوى الكريم وإلى احبائه الطبعة العاشرة من الأنوار ، راجياً ان القاهم على خير فى الطبعة القادمة بإذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

* * *

ثم قدمنا لك ايها القارىء العزيز الطبعة الحادية عشرة فى الظروف الحاضرة التى هى فى الواقع امتحان لنا من الله تعالى على مدى صبرنا وإيماننا به . ولم يسعنا مواصلة الحديث ، لتلك الظروف ، ولكن توجهنا إلى الله تعالى بقلوبنا سائلين الله أن يرفع هذه الغمة عن عباده المسلمين ، وان ينصرنا على اعدائنا اعداء الدين ، وان يطهر ارضنا من الكفرة المغتصبين .. وإلى اللقاء فى الطبعة الثانية عشرة .

* * *

ثم طلب منى كلمة الطبعة الثانية عشرة وقد حاولت الكتابة مدة اسبوعين ولم استطع ، وقد سألت (وارد اليوم) أن ينصحنا بنصيحة مشمولة بالعلم . فقال : اتقوا الله حق تقاته . فقلت هذا صعب مستحيل . قال : اتقوا الله ما استطعتم . قلت : ثم ماذا ؟ قال : اتقوا الله ويعلمكم الله ، واستطرد قائلا : يجب ان يكون المقال على حسب المقام ؛ فمن التطويل فى الكلام كلت الهمم . وواصل الحديث قائلا : إذا اردت الوصول فها انا مخبرك بما هنالك ومبين لك كيف المسير ، ولا ينبئك مثل خبير ، ما عليك إلا ان تخلص النية فقط ، واعلم ان الصلاة على النبى ﷺ مفتاح كل خير ، وباب كل رزق ، وامان كل خائف ، وراحة كل مهموم ، وبالصلاة عليه تتحقق بشرى رؤيته فى يقظة الروح ، ورقدة المنام ، فاشرب وارتو

من معين الصلوات واستغرق فى تلاوتها . واتهم معانيها ، واملأ قلبك بالحب والنور ، ترشد وتسعد .

وظهرت الطبعة الثالثة عشرة فى ظروفنا التى لم تتبدد غيومها ولم تنقشع سحبها . ولكن الفترة التى ظهرت هذه الطبعة خلالها امتازت بطابع جديد كان يبعث فى النفس الأمل ، ويبشر بالنصر القريب ، فقد ارتفعت دعوة الإيمان مجلجلة تتجاوب بها الآفاق ، وتهتف بها الألسنة ، وصارت شعاراً يرتفع إلى جانب شعار العلم ، وسلاحاً روحياً يتصدر أسلحة المعركة . هذا ما ألهمنا به (خاطر الوقت) وللكلام بقية فى الطبعة القادمة إن شاء الله .

* * *

وتجىء الطبعة الرابعة عشرة فقد طلب منى وصل ما انقطع من الحديث وها أنذا — سيدى القارىء — ألتقى بك : وكأننا مع القدر على موعد ، وقد استجاب الله من فضله الدعاء ، وحقق الرجاء ، ونفخ فى المسلمين والعرب من روحه ، فجمع شملهم ، ووحد صفهم ، وحدد هدفهم ، فاستيقظوا من غفوتهم ، ونهضوا من كبوتهم ، واقتحموا الأخطار ، لتطهير البلاد ، معتصمين بعزة الله ، تظلهم عنايته ، وتكلؤهم رعايته ، وقلوبهم تخفق بالآمال ، أن يحقق لهم النصر ، ويعزهم إعزاز أهل بدر ، ويطهر بهم المسجد الأقصى ، كما طهر بأسلافهم المسجد الحرام فى فتح مكة . وما حصل ذلك النصر إلا بفضل الإيمان بالله والرجوع إليه ، والتوكل عليه ، والثقة به ، فإن ما عند الله — لا ينال إلا بطاعة الله وما النصر إلا من عند الله .

نسأله سبحانه وتعالى أن يتم النعمة ، ويحقق الرجاء ، وما وعد به عباده المؤمنين ، من النصر والفوز والفتح القريب ، وأن يرفع راية الإسلام والسلام عالية خفاقة فى العالمين — وبإذن الله نلتقى بك فى الطبعة الخامسة عشرة .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

* * *

وبعد .. فلقد انتظر الناس الطبعة الخامسة عشرة فى لهفة وشوق راجين أن يعود إليهم حبيب رسول الله ، ليحدثهم عن خواطره ورؤاه ،

إلا أن الله كان قـد اختـاره إلى جواره مع المتقين الأبرار ، الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : « إن المتقين فى جنـات ونهـر فى مقعـد صـدق عنـد مليـك مقتـدر » .

* * *

وهـذه هى الطبعة السادسة عشرة من كتاب « أنوار الحق » النفحة الربانية والدرة النبوية ، لشيخ أحب الله فاجتبـاه ، وهام برسـول الله فاهداه إياه . . . .

ولقد كان رحمه الله قدوة حسنة فى الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، امضى حياته فى مجالس القرآن الكريم ، وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ، ورعاية الأيتام والفقراء ، إلى أن انتقـل إلى جوار مولاه فى ليـلة الجمعـة ٢٦ من شـعبان سـنة ١٣٩٧ هـ المـوافق ١١ من اغسطس سـنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن رأى رسول الله ﷺ يحتضنه ويقبله ، ويبشره بقرب اللقاء . وقـد دفن بضريحه العامر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين قريباً من مسجد سيدنا الإمام الشافعى رضى الله تعالى عنـه وأرضاه .

ولئن نسيت فلن أنسى ما حييت أننى قد عشت فى كنفه عشرين عاما نالنى على يديه الخير الكثير وكان لى شرف مصاهرته ، وتحدثا بنعمة الله عز وجل فلقد رأيت سيدنا ومولانا رسـول الله ﷺ وكان يقف عن يمينـه سيدنا الإمام على كرم الله وجهه فسلمت عليه ووضعت يدى فى يده الشريفة وقلت له ياسيدى يارسـول الله لقـد عيننى عمى الشيخ عبد المقصـود خادما لك ، فابتسم ﷺ وقال (وأنا قبلت ورضيت) .

وبعـد مرور إثنى عشر عاما على هـذه الرؤيا كلفنى سيدى الشيخ عبد المقصود أن احمل الأمانة من بعـده ، وأن أكون خليفتـه فى الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، وأن تظل دار الجماعة عامرة بتلاوة القرآن الكريم وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ . .

ولقد أوصـانى رحمه الله بأن نستمر فى طبع تفسـير سـور القرآن الكريم ، وتوزيعها بالمجـان ، مساهمة فى نشر كلام الله وتوضيح معانيه ، وكذلك طبـع باقى مؤلفاته ، ومن بينهـا كتابه الأخير « راحة الأرواح » هادى النفوس والأرواح ، وشافى القلوب من كل جراح ، والذى كان قـد جمع مادته ، ووعد الناس بطبعه . وقد وفقنا الله تعالى لإصداره .

هذا ... وما زال فيض أنواره متدفقا ، ومدده متصلا ، وروحه مشرقة علينا ، تهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

ختاماً نسأل الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب أنوار الحق ، وأن يرفع درجته فى أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

* * *

وها هى الطبعة السابعة عشرة تظهر ، وراية النصر والسلام ترفرف على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجماعة تلاوة القرآن الكريم يجدّ المسير نحو غايته المنشودة ، فى الدعوة إلى الله ، وجمع القلوب على محبته ورضاه ، والالتفاف حول نبيه ومصطفاه .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب « الحضرة » ، وهو يحوى كثيراً من التجليات والأسرار ، ويرسم الطريق العملى إلى محبة الله تعالى والتقرب إليه ؛ كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب « فى ملكوت الله مع أسماء الله » وكتاب « راحة الأرواح » ؛ ويعاد طبع مجموعة من تفسير سور القرآن الكريم .

وهذه هى الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملأ أسماع الدنيا بالأغاريد العلوية التى تمتدح الحبيب ﷺ وتثنى عليه . وإن جماعة تلاوة القرآن الكريم بنعمة الله وفضله وبركة رسوله ﷺ تزداد فى التوسع والازدهار فى الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير سور القرآن الكريم مجاناً ، وأحكام تجويده وفضائله ، وتقديم الإعانات للمحتاجين . وهذا بعض ما منّ الله به علينا . **(قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)** . وإلى لقاء قريب فى الطبعة القادمة لمواصلة الحديث إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ؟

الخادم المخلص الأمين

محمد محمود عبد العليم

صلوات النسب الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عظيم الآباء من سيدنا آدم إلى سيدنا عبد الله . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله . بن عبد المطلب . بن هاشم . بن عبد مناف . بن قصي ابن حكيم . بن مرة . بن كعب . بن لؤي . بن غالب . بن فهر . ابن مالك . بن النضر . بن كنانة . بن خزيمة . بن مدركة . بن الياس . ابن مضر . بن نزار . بن معد . بن عدنان . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد كريم الأمهات . من سيدتنا السيدة حواء . إلى سيدتنا السيدة آمنة بنت وهب . بن عبد مناف . بن زهرة . ابن حكيم . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأولاده : سيدنا القاسم . وسيدنا عبد الله . وسيدنا إبراهيم . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وبناته : سيدتنا السيدة زينب . وسيدتنا السيدة رقية . وسيدتنا السيدة أم كلثوم . وسيدتنا السيدة فاطمة الزهراء أم مولانا الإمام الحسن ومولانا الإمام الحسين وسيدتنا السيدة زينب . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد . وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وعلى عميه خير الناس : سيدنا حمزة وسيدنا العباس . السلام عليكم آل رسول الله ورحمة الله تعالى وبركاته . إنما يريد الله ليذهب

عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطهِيرًا . اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد . كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد . كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين . إنك حميد مجيد .

مُنَاجَاةٌ وَدُعَاء

الصلاةُ والسلامُ عليكَ ياسيدي يارسولَ الله . يانبيَّ الله . ياعبدَالله . وكفاكَ شرفًا أن تكونَ عبدًا لله . الصلاةُ والسلامُ عليكَ ياأمانَ الدنيا وملاذَ أهلها . ياحصنَ الأمةِ ومعقدَ رجائها . يارحمةَ الإنسانيةِ وكعبةَ آمالها . الصلاةُ والسلامُ عليكَ أيها النبيُّ الرءوفُ الرحيمُ العطوف . يامن يُتوسَّلُ بكَ إلى اللهِ تعالى كلُّ مستغيثٍ وملهوف . وهأنذا . يارسولَ الله . مستغيثٌ وملهوف . أنتَ لها إذا نزلَ البلاءُ واشتدَّ العناء ، أنتَ لها عندَ الملمّاتِ واشتدادِ الأزمات . أنتَ لها عندَ احتدامِ الكرباتِ وانسدادِ أبوابِ الفرجِ من كلِّ الجهات . (أنتَ وسيلتي قلَّتْ حيلتي . أدركني يانبيَّ الله . ثلاثًا) . عليكَ ياسيدي يارسولَ الله من صلواتِ اللهِ وتسليماتِه، وتحياتِه وبركاتِه . في كلِّ لحظةٍ . مايناسبُ قدرَكَ العظيم . ويليقُ بمقامِكَ الكريم . ويجمعُ لكَ أعلى درجاتِ الفضلِ والتكريم . وأقصى غاياتِ القربِ والتعظيم . وعلى آلكَ وأصحابِكَ وأزواجِكَ وذريتِكَ وأمتِكَ . أكملُ الصلاةِ وأتمُّ التسليم .

ه‍

بسم الله الرحمن الرحيم

« قبس نبوي كريم »

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين ، وصحابته حماة الدين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب (أنوار الحق) قبس نبوى ، من فؤاد وامق ، وشعاع محمدى من روح عاشق ، أشرق على قلب محب ساير الأقدمين ، وهو فى المحدثين ، وسابق السلف وهو بعد فى ركاب الخلف — روض محمدى ، اينع ثمره للطالبين ، بعد أن زهت أزهاره فى رياض العارفين ، ولقد عرفت أخى العارف بالله « عبد المقصود محمد » — فى مجمع من مجامع الصوفية ، حين تتجاوب أرواح المحبين — رايت روحا عالية مشغوفة بالحضرة النبوية ، وكان حديث الصلوات شغله الشاغل ، الذى ربط بينه وبين سيد الأولين والآخرين ، ولقد ظل بعد الصلاة على رسول الله ﷺ حتى بلغ فى يوم وليلة أربعة عشر ألفا من الصلوات ، وبينما نحن نستنشق عبير النفحات ، ونسبح فى بحر البركات ، إذا بأخى عبد المقصود يعرض علينا ما ألقى فى روعه من نفثات ، ويقرأ علينا ما أتحفه به وارد الإلهام من باهر الصلوات — أشهد أنه إلهام غض من أحضان النبوة ، ونبع صاف من أصداف الفتوة ، ولعلك رايت — أيها المحب — فى الصلوات أنها قد جمعت بين الدقة فى الأسلوب ، والرقة فى العبارة ، والبعد فى المعانى مما يعد فى الواقع آية الآيات ، فنثاء أخى فى « أنوار الحق » : صعب وسهل ، بديع ورفيع ، دقيق ورقيق ، جزل وحلو ، قريب وبعيد ، حديث وقديم ، وعلى غير أسلوب السلف ، وبأسلوب السلف ، وبعبارات العارفين ، وبأساليب الكاتبين — لهذا يستشف القارىء فى هذه الصلوات روح الإلهام ، الذى كان كرامة للأولياء فى كل عصر ، لأن الوحى انقضى بانقضاء عصر النبوة ، وبقى الإلهام للأولياء والعاملين .

وإنى لأهنىء أخى بهذه المنحة الإلهية ، والدرة النبوية ، راجيا من الله أن يروى بها كل ريان وصاد ، ويتغذى من وردها كل رائح وغاد ، والأمل فى الله كبير ، وعلامة الإذن التيسير ، فقد أذن ﷺ بطبعها للإظهار ، فى رؤيا كانت له بشارة كفلق النهار ، فقد باركها ﷺ فى رؤيا أخرى بقوله صلوات

الله وسلامه عليه : (لقد نظرت لها) فكان ذلك منه ﷺ تتويجا لأنوار الحق في الازدهار ، وإيذانا منـه بأنها حفيدة أنوار ، ووليدة أسرار ، عطر الله بتلاوتها الأكوان ، ونفح بطيب شذاها الأزمان ، إن ربي سميع النـداء ، مجيب الدعاء ..

محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف
ومفتش بالمعاهد الدينية

« مـع أنوار الحق »

أهدانا أخونا في الله العارف البركة المجاهد الموفق ، السيد عبد المقصود محمد سـالم مجموعة من كتابه المشرق المبارك (أنوار الحق) في الصلاة على سيد الخلق سيدنا محمد ﷺ في طبعته التاسعة ، بمـا في هـذه الطبعة من زيادات في المقدمة ، وتتمة الصلوات .

وما من رجل واقف ببـاب الله ، محب لرسوله ﷺ في عصرنا هـذا بغيار الإسلام إلا ويكاد يعرف (أنوار الحق) هـذه الأغاريد العلوية ، التي سرى بهـا المـدد الإلهي ، حتى جـرت على قلم الأخ السـيد عبد المقصود ، دعاء وثناء ونورا خالداً من ترجيع ألحان الملائكة موجها إلى مجمع الكمالات سيدنا رسول الله ﷺ ، من السـهل الممتنع ، والموجز المعجز . الذي لا ينبغي لغير أهل الله : ولا شك أن السيد في هذه الرسالة بعد أن ورث مقام (الجزولي) ترقى إلى مقام من الفيض الأسنى ، في الغيب الأسمى ، جعـل من صلواته آيات ، ومن آياته صلوات ، في تحيـات زاكيات مباركات ، تقديسـات عرشيات ، إلى أشرف من أقلته الأرضون وأظلته السـموات . نكرر لسيادته صادق الدعاء ، بالتوفيق والسداد ، تقبل الله منه وتولاه بحسن الجزاء .

محمـد زكي إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية
وصاحب مجلة المسلم

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٥/٥٠٥٢
الترقيم الدولي ٣ـ١١ـ٠٣٥٨ـ٩٧٧

وقف لله تعالى